يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة



الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד- יומון

الخميس
١٠ آب ١٩٩٥
١٤ ربيع الاول ١٤١٦ هـ
الثمن: ١.٨٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
١.٢٠ شيكل
10.8.1995
המחיר: 1.80
שקל(כולל מע"מ)
العدد 52/ vol 76

انفلات العنف الوحشي

قتل ولديه وانتحر انتقاما من زوجته

(ص٦و٧)

بعد مشاورات في ديوان رئيس الحكومة استمرت خمس ساعات:

بيرس وعرفات يتفاوضان لتوقيع اتفاق بالاحرف الاولى



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تواصلت المفاوضات بين الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ووزير الخارجية الاسرائيلي، شمعون بيرس، التي بدأت بعد منتصف الليلة الماضية في محاولة للتوصل الى اتفاق والتوقيع عليه بالاحرف الاولى.

وكان بيرس قد قطع محادثاته مع عرفات مساء امس، وعاد الى القدس حيث اجرى مشاورات سياسية مكثفة مع رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، بحضور القيادتين السياسية والامنية، واستغرقت المشاورات خمس ساعات.

وصرح وزير جودة البيئة، يوسي سريد، في ختام هذه المشاورات بأن هناك امكانية للتوقيع بالاحرف الاولى على اتفاق التسوية المرحلية مع السلطة الفلسطينية.

وأفيد بأن الحديث يجري عن النظام الامني في منطقة «ب» التي تضم المناطق الريفية في الضفة الغربية وقضية الخليل ونقل الصلاحيات في اطار اعادة انتشار الجيش بعد انتخابات الحكم الذاتي الفلسطيني.

وذكرت مصادر مطلعة ان المفاوضات تراوح مكانها حول قضيتي المياه والارض وحق فلسطينيي القدس العربية المحتلة في الاشتراك في انتخابات الحكم الذاتي.

الجبهة تدعو الى التصدي لسماسرة الأرض!

«اولئك عملاء لأصحاب سياسة التهويد، ينبغي نبذهم وافشالهم»

(التفاصيل على ص ١٦)

فرض الحصار على فلسطينيي قطاع غزة لمدة يومين!

❒ الناطق العسكري: هذا الاجراء اتخذ لدواع امنية! ❒ «الشاباك» - هذه الاختياطات جاءت على خلفية احتمال توقيع اتفاق فلسطيني - اسرائيلي وتحسبا من قيام المعارضة باعتداءات ضد مواطنين اسرائيليين ❒

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت اسرائيل منع فلسطينيي منطقة الحكم الذاتي الفلسطيني في غزة من دخول اسرائيل اعتباراً من الساعة الواحدة من بعد منتصف الليلة الماضية حتى صباح يوم غد الجمعة. هذا ما اعلنه الناطق العسكري ليلة امس الاربعاء.

وقال الناطق العسكري ان هذا الاجراء اتخذ لدواع امنية.

وأشارت مصادر صحفية الى ان هذا الاجراء يرمي الى الحؤول دون تنفيذ اي اعتداء ضد مواطنين اسرائيليين قد تقوم به منظمات فلسطينية معارضة للعملية السلمية.

وعزت مصادر في «الشاباك» هذه المحاولات الى احتمال توقيع اتفاق اسرائيلي - فلسطيني بالاحرف الاولى حول تطبيق المرحلة الثانية من تطبيق الحكم الذاتي الفلسطيني.

الرئيس الجزائري يهنىء العداءة بو لمرقة

● الجزائر - الوكالات - هنأ الرئيس الجزائري، الأمين زروال، امس الاربعاء، العداءة حسيبة بو لمرقة.

وقال في التهنئة «استقبل الشعب الجزائري بكل فخر واعتزاز انجازك الرياضي الرائع الذي جاء ليكافئ جهودك وتصميمك». واضاف «لقد برهنت عن المواهب التي يملكها الشباب الجزائري والتي تعتبر مستقبل وقوة بلادنا». (التفاصيل الأخرى على صفحة الرياضة).

بيرس: سنحتفظ بالجزء الاكبر من الضفة حتى العام ١٩٩٧

(التفاصيل على ص ٢)

مطالبة رئيس جامعة حيفا بالغاء قرار «لجنة الطاعة» الجامعية

(التفاصيل على ص ٤)

ظلامية القرون الوسطى

راب يلغي عقد زواج لأن الشاهد عضو كيبوتس

(التفاصيل على ص ١٦)

في مقابلة اذاعية:

بيرس: سنحتفظ بالجزء الاكبر من الضفة حتى العام ١٩٩٧

❐ ويضيف: تصرفات اليمين لن تردعنا عن تنفيذ رغبة الاغلبية.. وويل لنا اذا انصعنا لاملاءات المستوطنين ❐

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد وزير الخارجية، شمعون بيرس، ان الجزء الاكبر من مناطق الضفة الغربية سيبقى تحت السيطرة الاسرائيلية، وانه لم يتم وضع اية خرائط للمناطق التي سينسحب منها الجيش من الان وحتى منتصف العام ١٩٩٧ على ثلاث مراحل، مدة كل مرحلة ستة اشهر بعد اجراء انتخابات مجلس الحكم الذاتي الفلسطيني.

وقال بيرس في مقابلة اذاعية، امس الاربعاء، «ان الحدود النهائية ستحدد في اطار المفاوضات حول الوضع النهائي للاراضي (المحتلة) التي ستبدأ في شهر ايار ١٩٩٦».

وأضاف «ان اي تغيير في السيادة لن يتم قبل الموعد المذكور خلال فترة الحكم الذاتي».

وقال وزير الخارجية في المقابلة المطولة «لقد تم تحديد الجدول الزمني، لكن يبقى علينا رسم الخرائط التي تظهر عملية انتشار الجيش، التي ستتم على مرحلتين، الاولى، الانسحاب من المناطق المأهولة لتمكين سكانها من المشاركة في الانتخابات، وهنا يجري الحديث عن مناطق «أ» و «ب»، اما الاخرى فهدفها استكمال الحكم الذاتي».

وانتقد بيرس بشدة الاعمال الاستفزازية التي قام بها اليمين، عصر امس الاول، وأغلق خلالها الطرقات الرئيسية في البلاد وأحدث اختناقات السير.

وقال بيرس «هل يعتبر اليمين انه نجح في مهمته، اعتقد انهم اخطأوا، وهكذا لا يسلكون في دولة دمقراطية». وأضاف «ان هذه الممارسات لن تردعنا عن تنفيذ رغبة الغالبية في الكنيست». وأشار الى ان «المعارضة في الكنيست حاولت عدة مرات من خلال تقديم اقتراحات حجب الثقة عن الحكومة الاعراب عن رفضها الاستمرار في العملية السلمية، الا انها فشلت في ذلك».

وأضاف بيرس ان «المستوطنين لن يقرروا لنا اجراء استفتاء او عدم اجراء استفتاء حول المرحلة الثانية من تطبيق اتفاق الحكم الذاتي، والتفاوض معهم ينبغي ان يكون فقط حول القضايا التي تهم مستوطناتهم لا اكثر ولا اقل».

وأكد بيرس ان احداث امس الاول، لن تؤثر سلبا او ايجابا على المفاوضات، وويل لنا اذا كان لها الاثر، واذا انصعنا لاملاءات المستوطنين فان الانتفاضة ستجدد».

وقال بيرس «نحن من منطلق اخلاقي لا نريد السيطرة على شعب آخر ومن منطلق سياسي لا نريد ان نفقد الاغلبية التي تؤيدنا».

وجود عسكري مكثف واعتقالات في منطقتي طولكرم والخليل

● طولكرم - «وفا» - كثفت قوات الاحتلال، صباح امس الاربعاء، من وجودها على طول الخط الأخضر قبالة منطقة طولكرم، وقامت هذه القوات باعتقال عدد من العمال بدعوى دخولهم اسرائيل بدون تصاريح، كما تم ايقاف العديد من السيارات وتفتيشها بشكل دقيق.

الى ذلك، داهمت قوات الاحتلال، فجر امس، منزل نور الدين خضر خلف، الكائن في قرية باقة الشرقية، وعبثت بمحتوياته، كما اقتحمت منزل نجله خضر، وحطمت زجاج احد الشبابيك ومزقت الكراسي وعبثت بمحتويات المنزل، وذلك بدعوى البحث عن سلاح.

يذكر ان الشاب خضر خلف، يعمل ضمن قوات الشرطة الفلسطينية في منطقة اريحا.

وفي قرية رابود، التابعة لبلدة دورا، قضاء الخليل، تواصلت عمليات الاعتقال التي بدأت قبل حوالي اسبوعين، حيث اعتقلت قوات الاحتلال الليلة الماضية المواطنين، انيس محمد عبد الفتاح قطيط الحريبات (٢٢ عاما) وعزمي محمود سلمان قطيط الحريبات (٢١ عاما).

وتمت عمليتا الاعتقال بعد مداهمة منزليهما ليلا، وبذلك يبلغ عدد المعتقلين من القرية خلال الاسبوعين الماضيين ستة شبان.

من جانب آخر، ما زالت سلطات الحكم العسكري في بيت لحم تحتجز هوية الطالب فادي ابو الحور، الذي انهى الثانوية العامة بتفوق، الأمر الذي يحول دون اكمال تعليمه.

وعلم ان السلطات تحتجز هوية الطالب منذ شهر، وترفض تسليمها له، وتقول سلطات الاحتلال ان حجز الهوية يعود الى دخول الشاب المذكور منطقة القدس بدون تصريح!!

مهرجان البحر الدولي الاول في غزة

● غزة - «وفا» - تنظم «دار الهلاء للثقافة والفنون» في غزة، مهرجان «البحر الدولي الاول» في الفترة ما بين ١٨ - ٢٥ آب الحالي، وذلك على شاطىء البحر المحاذي لبيت لاهيا.

ويشارك في المهرجان، اضافة لفلسطين، عدة دول عربية وأجنبية، منها المغرب والاردن واسبانيا واليونان. وهو يهدف الى خلق حلقة وصل بين الثقافة الفلسطينية والثقافات العربية والدولية، وتعويض اهالي القطاع عن الشح الثقافي. اثناء الاحتلال، وبالتالي فتح الباب امامهم للتعرف على الثقافات العالمية.

ومن جانب آخر، تعقد ندوة ثقافية في «جامعة الازهر» بعنوان «الرواية الفلسطينية»، تبدأ في الخامس عشر من الشهر الجاري وتستمر يومين، وذلك بإشراف وزارة الثقافة و «جامعة الازهر».

ويشارك في هذه الندوة، نخبة من النقاد والمبدعين وأساتذة الادب في الجامعات الفلسطينية.

لقاء اليوم

●● مع: د. ايلي زومر، محاضر في جامعة حيفا

●● حول: جريمة القتل في «تسوريت»

ايها الرجال.. مطلوب حساب مع النفس!

● هزت البلاد امس، جريمة إقدام «الراب» شاي غليحسكي، من موشاب «تسوريت» على قتل ولديه خنقا والانتحار، انتقاما من زوجته، وفي اليوم ذاته اطلق جندي الرصاص على والدته، وطعن شاب والده المسن بوحشية.

حول الموضوع تحدثنا مع د. ايلي زومر، محاضر في قسم علم الاجتماع في جامعة حيفا.

*** «الاتحاد» - يبدا اب وُجدنا لملاطفة ومداعبة أطفاله، ولاحتضانهم، فما الذي يدفعهما للعلهم وخنقا؟**

- د. ايلي زومر: «هناك عدة اسباب، اولها العدوانية الرجولية والسطوة التي «من المفروض» ان يتمتع بها الرجل، وخاصة اذا كانت المرأة تسعى لتأكيد شخصيتها ولا تأخذ رجولته بعين الاعتبار. ولذلك يميل الرجل الى استخدام القوة، ويزداد الميل لاستخدامها اذا شك ان زوجته تخونه او لا تهتم به. ومن الاسباب الاخرى، شعور الاب ان الأولاد ملكه وعندما يقرر وضع حد لحياته، لا يفرق بينه وبينهم، فيضع حدا له ولهم لكي لا يعانوا بعد موته. ويعتقد انه بذلك ينقذهم من حياة البؤس من بعده».

*** «الاتحاد» - الهذا الحد يتغلب شعور الانتقام من المرأة واثبات سطوة الرجولة على شعور الابوة؟**

- د. ايلي زومر: «نعيش مرحلة تتفشى فيها ظاهرة العنف بجميع انواعه داخل العائلة، تصل احيانا الى نتائج لا يمكن تصورها واستيعابها، منها ما جرى امس. ويبدو ان الاب الذي كان يعاني من البطالة وتهديدات زوجته بتركه، اراد الانتقام منها بشكل لا يمكن ان تنساه ويألم لا يمكن تحمله، يتجسد بقتل اعز ما تملك».

*** «الاتحاد» - ولكنهم اولاده ايضا كما هم اولادها؟**

- د. ايلي زومر: «يبدو انه وصل الى مرحلة من التحجر فقد فيها اي شعور بالرحمة او التمييز في الضحية من تكون وما قربها اليه».

*** «الاتحاد» - وهل التوصل الى قرار القتل خاصة لاعز ما تملك، هو شعور لحظة عابرة ام عملية تستمر وقتا طويلا، وهل هي حالة شاذة؟**

- د. ايلي زومر: «اعتقد ان اسهل طريقة لمواجهة مثل هذه الجرائم، هي محاولة التهرب من معالجة الاسباب والاوضاع والقول ان فلاناً مجنون او شاذ او مصاب بمس من الجنون النفسي. لكن هذه الجريمة يجب ان تهز الدولة من اقصاها الى اقصاها، ويجب ان تدفع الرجال لاجراء حساب للنفس. ورؤية جمالية الحياة على الرغم من كل الظروف. ويبقى الاساس في كيفية التربية. وللاسف هناك خلل في تربيتنا لاولادنا، لدرجة اننا نحاول الاعابة على الطفل اذا بكى ونردعه عن ذلك بقولنا له: هل انت فتاة؟ ولا نربي اولادنا على القيمة الانسانية ورؤية انتمائهم للانسانية قبل ان يولدوا. ذكورا او اناثا. وعلى سبيل المثال، لماذا (٩٥٪) من المعتقلين او المجرمين او مخالفي القوانين هم من الرجال؟

*** «الاتحاد» - وهل من علامات يمكن اكتشافها او تمييزها عند شخص ينتحر او يقرر ان يقتل وكيف نمنع ذلك؟**

- د. ايلي زومر: «يمكن ملاحظة عدة امور خاصة اذا كان الشخص في اوضاع غير عادية. فالرجل الذي قتل في «تسوريت» وأنا لا اجد اي مبرر لجريمته، كان عاطلا عن العمل. وكرجل يعرف ويرى رجولته في كمية الاموال التي يجنيها من العمل ويدخلها الى البيت ثمرة لتعبه. وعندما يرى انه كرجل عاطل عن العمل لا يستطيع الانتاج وانه عاجز وفي الوقت نفسه زوجته لا تحبه، فيصل الى تفضيل الموت على الحياة».

*** «الاتحاد» - في «تسوريت» جريمة قتل وجريمة اخرى في «نعسيرت عليت» وثالثة في الرملة ضد الوالدين. كيف ينعكس ذلك على الاولاد في الدولة؟**

- د. ايلي زومر: «اعتقد ان هناك مجموعة من الاخبار يجب اخفاؤها عن الاولاد. واذا سمعوها علينا ان نشرحها لهم بشكل علمي. ولا شك ان سماع اخبار كهذه يهز ويضعضع ثقة الطفل بوالده ويرعبه، والملفت للانتباه ان غالبية جرائم العنف تقع داخل العائلة واكثر من يعاني منها الاطفال، لانهم عاجزون ولا يستطيعون التوجه الى الشرطة للشكوى او الدفاع عن النفس».

*** «الاتحاد» - وكيف يمكن مواجهة تلك الجرائم والتأكيد على اهمية وجمالية الحياة وان المطلوب هو المواجهة وليس اليأس؟**

- د. ايلي زومر: «بابراز القيم الانسانية. بالتأكيد على علو وسمو الحياة وافضليتها على الموت رغم كل الظروف».

(سهيل قبلان)

اللواء نصر يوسف: بإمكان المستوطنين البقاء حيث هم اذا ما قبلوا بالجنسية الفلسطينية

● القدس - لمراسلنا - كرر قائد قوى الامن الفلسطيني، اللواء نصر يوسف، امس، الاربعاء، قوله ان بإمكان المستوطنين الاسرائيليين البقاء حيث هم اذا ما قبلوا بالجنسية الفلسطينية وبالتعهد بتنفيذ القانون الفلسطيني واحترامه، تماما كما يحترمه العرب الفلسطينيون في اسرائيل.

وقال اللواء يوسف للصحفيين خلال جولة قام بها في منطقة رام الله «لن نسمح لاحد باعطاء الاعذار الى اسرائيل للاستمرار في المراوغة في تطبيق ما وقعنا عليه».

وكان يلمح بذلك الى حركتي «حماس» و «الجهاد الاسلامي»، اللتين اعلنتا مسؤوليتهما عن معظم العمليات التي تستهدف الاسرائيليين، والتي اسفرت عن سقوط ٨٥ قتيلا منذ بدء تطبيق الحكم الذاتي في ايار ١٩٩٤.

وقال مخاطبا المعارضة «الاحرى ان تساعدونا على بناء وطننا».

وقد اعقبت عمليات هاتين الحركتين حملة اعتقالات قامت بها الشرطة الفلسطينية وما زال ثلاثة من قادة حركة «حماس» في السجن. وقد اثارت هذه الحملات توتراً شديداً بين السلطة الفلسطينية والمنظمات الاصولية وفشلت كل محاولات التسوية.



وأضاف اللواء يوسف «ان الحوار بين السلطة الوطنية والمعارضة سيستأنف في الضفة الغربية» من دون ان يعطي المزيد من التوضيحات.

الفلسطينيون يتصدون للمستوطنين المعتدين على اراضيهم

* قوات الاحتلال تضطر لاخلاء المستوطنين من موقعين خوفا من تفجر المواجهات* حزب العمل يلجأ الى الحاخامين الاكبرين للجم نشاط حركة «زو ارتسينو»* قادة الليكود يركبون الموجة ويحاولون احراز مكاسب لهم *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – في الوقت، الذي بدأت فيه محاكمات سريعة ضد اعضاء حركة «زو ارتسينو»، الذين اغلقوا الشوارع الرئيسية في البلاد اخذ فلسطينو الضفة الغربية المحتلة مبادرة الدفاع عن اراضيهم القريبة من المستوطنات في محاولة لافشال المخطط الاستيطاني الجديد الذي يدبره اليمين.

وافيد ان حوالي (٣٠٠) شخص من سكان بلدة حلحول قضاء الخليل اعتصموا في المنطقة التي احتلها المستوطنون من اراضيهم، وذلك تلبية لنداء اذيع عبر مكبرات الصوت في مساجد البلدة.

وعندما حاول الفلسطينيون التقدم باتجاه المستوطنين (حوالي عشرة) والذين اقاموا على التلة منذ مساء امس الاول الثلاثاء، حال الجيش الاسرائيلي دونهم.

الا ان الفلسطينيين اشعلوا النار في المنطقة الامر الذي اجبر الجنود على اخلاء المستوطنين المسلحين الذين «تملكهم الفزع» حسب الشهود.

في غضون ذلك قالت مصادر فلسطينية ان مجموعة اخرى من المستوطنين التي احتلت تلة اخرى قرب قرية عابود قضاء رام الله رشقت السيارات الفلسطينية المارة هناك بالحجارة.

من جهة اخرى ذكرت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» ان اهالي قرى عابود ودير ابو مشعل ودير نظام بيتللو ودير عمار يعتزمون الاعتصام في اراضيهم المهددة بالمصادرة، يوم غد الجمعة.

ويحتج اهالي تلك المنطقة على إقدام مستوطنتي حلميش وايبي سوف، المقامتين على ارض قريتي النبي صالح ودير نظام قضاء رام الله، بالاستيلاء على مساحات شاسعة من اراضي هذه القرى في منطقة سرور لاقامة مستوطنة جديدة عليها.

ويشار الى ان مئات من المستوطنين قد شرعوا باقامة نواة هذه المستوطنة الجديدة، حيث نصبوا الخيام ورفعوا الاعلام الاسرائيلية.

من جهة ثانية، بدأت قوات الاحتلال، امس الاول، بمواصلة شق شارع استيطاني التفافي كانت شرعت فيه عام ١٩٨٥، وسيلتهم هذا الشارع عشرات الدونمات، اضافة الى إتلاف ما يزيد عن الفي شجرة زيتون مثمرة تعود لاكثر من عشرين عائلة في قرية عابود.

وعلى ذات الصعيد، اغلق المستوطنون الليلة قبل الماضية، طريق القدس – الخليل، عند المفرق المؤدي الى مستوطنة النبي دانيال المقامة على اراض تعود لاهالي قرية الخضر.

وقام المستوطنون باحتلال مفارق الطرق المؤدية الى قرى جورة والشمعة وام سلمونة وتقوع ومفرق الطرق بين مستوطنتي غوش عتصيون – بيت فجار.

وعلى صعيد تجاوزات اعضاء حركة «زو ارتسينو» اعلنت الشرطة، امس الاربعاء، انها ستتخذ اجراءات صارمة ضد المخالفين وستقدمهم الى محاكمات سريعة رغم ان المحاكم خرجت الى عطلة.


● الشرطة تعتقل نشيطا من حركة «زو ارتسينو» ●

وفي هذا السياق دانت محكمة الصلح في رحوبوت، امس، احد قياديي حركة «زو ارتسينو» موشيه فيغلين، بدفع غرامة مالية بقيمة (١٠) الاف شيكل او السجن الفعلي لمدة (١٠) اشهر بالاضافة الى السجن ثلاث سنوات مع وقف التنفيذ. وقد استهان فيغلين بالقرار مؤكدا انه سيشارك في كل نشاط يدافع عن ارض الوطن ويمنع تسليمها لاعداء الشعب. وانه لن يدفع اي مبلغ بالتأكيد.

من جهة اخرى حاول حزب «العمل» تجنيد الحاخامين الى جانب العملية السلمية ولهذا الغرض اجتمع امس الاربعاء، سكرتير الحزب، نيسم زفيلي، مع رجال الدين اليهود من اجل كسب تأييدهم في معركة السلام، ولحث المستوطنين على وقف اعمالهم الاستفزازية التي قد تؤدي الى سفك دماء اذا حصلت مواجهة بينهم وبين رجال الشرطة و «حرس الحدود» وقوات الجيش.

الا ان قادة حزب الليكود يضغطون في اتجاه آخر. فقد اعرب رئيس الحكومة السابق، يتسحاق شامير، عن تخوفه من تصاعد التناقض في الشعب، الامر الذي يهدد بتفجير حرب اهلية. الا ان زعيم الحزب، بنيامين نتنياهو، خفف من حدة هذا التخوف معلنا ان لا خلاف مع «زو ارتسينو» على الامر الاساس، وهو الدفاع عن ارض الوطن، وان اختلفت الاساليب.

وكان المستوطنون اقاموا نحو ١٥ مستوطنة جديدة غير مرخصة في الضفة الغربية المحتلة الليلة قبل الماضية بدعوة من حركة «زو ارتسينو» بحسب ما اعلن المسؤولون عن هذه المجموعة.

وقامت مجموعات صغيرة من اعضاء او مؤيدي هذه الحركة خيما مجهزة بمولدات كهربائية وخزانات مياه على نحو ١٥ تلة محاذية لمستوطنات في الضفة الغربية خاصة بالقرب من الخليل وكريات اربع وايلون موريه والفيه منشيه والنبي صموئيل وغيرها.

صرب كرايينا يسلمون اسلحتهم الثقيلة لقوات الامم المتحدة

* تسليم الاسلحة سيفتح المجال امام ثمانين الف لاجئ صربي للانتقال الى مواقع صرب البوسنة وصربيا * المنشق عبديتش تحت الاقامة الاجبارية في زغرب *

● زغرب – الوكالات – توقفت المعارك تماما في كرايينا، بعد ظهر امس الاربعاء، على إثر سقوط «دفور» اخر معقل للانفصاليين الصرب الذين بدأوا في تسليم اسلحتهم للامم المتحدة.

وذكر ناطق باسم الامم المتحدة في زغرب ان اول مجموعة مكونة من ١٢٠٠ نازح صربي بدأت بالتوجه الى صربيا.

واضاف «ليس لدينا معلومات عن المعارك، منذ الساعة ١٣.١٩ بالتوقيت المحلي (١١.١٩ ت غ) في دفور. وقد توقفت المعارك في القطاع الشمالي». وكانت دفور آخر جيوب الانفصاليين الصرب، التي تقاوم بشراسة في كرواتيا. واكد الناطق ان «العلم الكرواتي يرفرف فوق دفور».

وقال مسؤول آخر ان الامم المتحدة اقامت مركزين لتجميع الاسلحة في توبوسكو وغلينا، جنوب زغرب، لتسجيل الاسلحة الثقيلة بجميع انواعها.

وكانت هاتان المنطقتان في عداد المناطق، التي كان يسيطر عليها الانفصاليون الصرب، قبل عملية الجيش الكرواتي التي اتاحت لزغرب استعادة السيطرة عليها.

وقال المسؤول ان العملية تشمل «الدبابات والمدافع والرشاشات الثقيلة ايضا. لكن الاسلحة الفردية لم يتضح امرها بعد». واضاف «الامر يتم على ما يرام».

ويشرف على نقاط تجميع الاسلحة جنود دوليون من الكتيبتين الاردنية والاوكرانية.

وقد ابرم هذا الاتفاق، امس الاول الثلاثاء، تحت اشراف الامم المتحدة، وينص على ان يسلم الانفصاليون اسلحتهم الثقيلة في مقابل مغادرة عشرات الالاف من المهجرين الى البوسنة وصربيا.

وتأخر تطبيق هذا الاتفاق جراء استمرار المعارك بين آخر جيوب الانفصاليين الصرب من جهة وبين وحدات الجيش الكرواتي ووحدات بوسنية من جهة اخرى.

وتركزت المعارك في منطقة دفور وجنوب غلينا ومدينة توبوسكو، المتاخمة للحدود مع البوسنة، التي تريد الامم المتحدة استخدامها كنقطة عبور لـ ٨٠ الف صربي لا يزالون محاصرين في الاراضي الكرواتية.

وفي سراييفو ذكرت الاذاعة الرسمية البوسنية ان فكرت عبديتش، قائد الميليشيات المسلمة المنشقة في البوسنة، فر في مطلع الاسبوع الحالي من جيب بيهاتش المسلم (شمال غربي البوسنة) وانه موضوع الان قيد الاقامة الاجبارية في زغرب.

واوضحت الاذاعة انه طلب «المساعدة والرحمة» من الرئيس الكرواتي فرانيو تودجمان.

وكانت ميليشيات عبديتش، المتحالفة مع صرب البوسنة وكرواتيا، تسيطر على شمالي جيب بيهاتش المسلم، قبل ان يستفيد الجيش البوسني المحاصر من الهجوم المباغت الذي شنه الجيش الكرواتي في كرايينا، يوم الجمعة الماضي، ويستعيد فليكا كلادوسا معقل عبديتش شمالي بيهاتش.

ايران تحذر اذربيجان من النفوذ الاسرائيلي في القفقاس

● طهران – افادت وكالة الانباء الايرانية الرسمية ان وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولاياتي حذر، امس الاربعاء، اذربيجان من «النفوذ المتزايد لاسرائيل» في منطقة القفقاس.

وأدلى ولاياتي بهذا التصريح خلال لقائه الرئيس الاذربيجاني، حيدر علييف، في الما – اتا (كازاخستان) حيث يقوم بزيارة.

وقال ولاياتي «ان اي تقارب مع اسرائيل يشكل مساسا بالتضامن الاسلامي»!

وأضافت الوكالة ان ولايتي خاطب علييف قائلا «يجب الا تدعوا اسرائيل تتسلل الى القفقاس». وكانت اذربيجان طورت في الآونة الاخيرة علاقاتها مع اسرائيل الامر الذي اثار استياء السلطات الايرانية.

اليوم، قمة بين الرئيسين الكرواتي والصربي في موسكو

☐ الهدف من هذه القمة هو وقف المعارك والتوصل الى تسوية سياسية شاملة في يوغوسلافيا ☐

● موسكو – اكدت الشبكة الاولى في التلفزيون الروسي الرسمي «او. آر. تي» نقلا عن مصادر مصداقة «ان الرئيسين الكرواتي، فرانيو تودجمان، والصربي، سلوبودان ميلوسيفيتش، سيصلان اليوم الخميس، الى موسكو لعقد قمة بينهما بدعوة من الرئيس الروسي، بوريس يلتسين، ليتفقا على وقف العمليات الحربية وتسوية سياسية شاملة في يوغوسلافيا.

وعن سبب عدم دعوة الطرف البوسني للمشاركة في اجتماع موسكو نقلت وكالة «انترفاكس» عن مسؤول رفيع في وزارة الخارجية الروسية قوله ان هذا الاجتماع «لن يحصل على حساب سراييفو». وأضاف الدبلوماسي الروسي، الذي فضل عدم الكشف عن هويته، «هذا لا يعني انه لم يتم التطرق الى الوضع في البوسنة والهرسك». وأشار الى ان «اقتراح الرئيس يلتسين منذ نحو عام لعقد قمة ثلاثية (بوسنية – كرواتية – صربية) برعايته لا يزال ساري المفعول».

وفد فلسطيني برئاسة «ام جهاد» يشارك في مؤتمر المرأة التونسية

* الوفد سيجري مباحثات مع المسؤولين التونسيين في مجالي الشؤون الاجتماعية والمرأة *

● تونس «وفا» – تشارك فلسطين في المؤتمر الوطني للمرأة التونسية، والذي يفتتح اعماله اليوم الخميس، وسيبقى حتى السبت القادم، تحت رعاية الرئيس التونسي زين العابدين بن علي، ومشاركة العديد من الاتحادات والهيئات النسائية في مختلف دول العالم.

وترئس السيدة انتصار الوزير «ام جهاد»، وزيرة الشؤون الاجتماعية، وفد فلسطين الى المؤتمر في تونس، وستجري مباحثات مع المسؤولين التونسيين في مجالي الشؤون الاجتماعية والمرأة.

ويذكر ان المؤتمر الوطني للمرأة التونسية، يعقد عشية احتفال المرأة التونسية بعيدها الذي يصادف يوم الثالث عشر من آب من كل عام.

ابتداء من مساء اليوم، الخميس

تشديد الاجراءات الأمنية في المطارات الامريكية!

● واشنطن – الوكالات – صرح الناطق باسم اتحاد النقل الجوي، كريس تشيامز، امس الاربعاء، ان شركات الطيران الأمريكية قررت تشديد اجراءاتها الأمنية حول مطارات الولايات المتحدة، بعد تحذير وجهه الاتحاد الفدرالي للطيران.

ولم يوضح تشيامز الاجراءات المتخذة، مشيرا الى ان الشركات تعاونت مع الحكومة وان السلطات الفدرالية لم تشر الى تهديدات محددة.

واكدت صحيفة «واشنطن بوست» من جهتها ان التحذير الذي اطلقه الاتحاد الفدرالي للطيران انما وجه تحسبا لاجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة، في الشهر المقبل في نيويورك، وزيارة البابا يوحنا بولس الثاني في تشرين الاول.

ونقلت الصحيفة عن مصادر في اوساط اجهزة المطارات ان توقيف ابو مرزوق المسؤول في «حماس» في نيويورك والمحاكمة الحالية لـ ١١ شخصا متهمين بمؤامرة ارهابية حملا السلطات على توجيه هذا التحذير.

ولم يؤكد الاتحاد توجيه هذا التحذير، لكن مسؤولا رفض الكشف عن هويته صرح ان الاجراءات الأمنية في المطارات «عدلت مؤقتا تمشيا مع سلسلة من المعلومات».

واوضح تشيامز ان تشديد الاجراءات الأمنية سيبدأ مساء اليوم الخميس. وتشمل هذه الاجراءات مطالبة الركاب بمراقبة حقائبهم وعدم حمل حقائب لمجهولين، اضافة الى مراقبة مكثفة لصالات الحقائب وتفتيش السيارات المتوقفة بدون ركاب.

وزير التربية والتعليم يحذر من زيارات الطلاب العرب لـ «بيت المشرق»!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - حذر وزير التربية والتعليم والرياضة، بروفيسور امنون روبنشطاين، من دعوة الرياضيين والطلاب العرب، لزيارة «بيت المشرق» والتقاء فيصل الحسيني. وذلك «لان اقوالا تمس بمسيرة السلام وبمساواة حقوق اليهود والعرب، تقال في تلك اللقاءات»!

جاء ذلك في اعقاب زيارة الفتية العرب، يوم الجمعة الاخير، لـ «بيت المشرق»، في اطار نشاطات المخيم القطري الثالث للفتية العرب، وقول احد الفتية انه لا يعترف بكيان دولة اسرائيل.

وقال روبنشطاين في بيان عممه على وسائل الاعلام، امس الاربعاء، ان الزيارة لم تكن بالتنسيق مع وزارة التربية والتعليم، وان «تصريح الفتى يستحق كل شجب واستنكار» و «انه لا يمثل الغالبية الساحقة من الفتيةالعرب».

وستجتمع ادارة الوزارة قريبا للتداول في الموضوع.

واستنكر تصريحات الفتى العربي، الناطق بلسان اللجنة القطرية، حسين سليمان وقال لـ «الاتحاد»، «لم اسمع التصريحات وان كانت التصريحات فعلا تحريضية فانها غوغائية».

نقل مكاتب حزب «المفدال» الى القدس!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المقرر ان ينقل حزب «المفدال» مقر مكاتبه من تل ابيب الى القدس، وذلك خلال اسبوعين.

وكان اعلن، امس الاربعاء، ان حزب «المفدال» باع بناء «كاستيل» حيث مكاتب الحزب في شارع ابن غبيرول في تل ابيب الى شركة «مشهاب» للبناء بقيمة (٥.٢٥) مليون دولار.

ويشار الى ان حزب «المفدال» هو الحزب الاول الذي ينقل مكاتب حزبه الى القدس بعد ان ابتاع مقرا دائما في حي روميما.

ويذكر أن بناء كاستيل، الذي كان مقر الحزب طيلة عشرات السنين، ومكون من اربعة طوابق، اعتبر حصنا للحزب الذي كان في معظم الحكومات المتعاقبة ضمن الائتلاف الحكومي.

الاحتلال الاسرائيلي يقتل عنصرين من المقاومة اللبنانية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعترفت سلطات الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان المحتل، امس الاربعاء، انها قتلت يوم الجمعة الماضي، عنصرين من المقاومة اللبنانية، ادعت انهما كانا يحاولان دخول المنطقة المحتلة.

وكانت مصادر امنية لبنانية قد افادت، امس الاول الثلاثاء، انها عثرت على جثتين لمقاومين ضد الاحتلال الاسرائيلي بمحاذاة القطاع الاوسط لما يسمى بـ «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

واوضحت المصادر ان عناصر الصليب الاحمر اللبناني عملت على سحب الجثتين من منطقة النبطية المواجهة لموقع قوات الاحتلال الاسرائيلي في الدبشة.

وكشفت المصادر الامنية عن هوية القتيلين وهما لبنانيان من بلدة النبطية لم تعلن حتى الآن اية جهة انتماءهما اليها.

في اعقاب قرار جامعة حيفا ابعاد ثلاثة طلاب عرب:

مطالبة رئيس جامعة حيفا بالغاء قرار «لجنة الطاعة» الجامعية!

*** «لجنة متابعة قضايا التعليم العربي»: القرار يمس بحق الطلاب العرب في التعبير * لجنة الطلاب العرب ✦ جامعة القدس: كم للافواه! * جمعية «مشاركة»: القرار يفتح مجددا ملف التمييز بحق الطلاب العرب ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - لا تزال ردود الفعل تتوالى، احتجاجا على قرار جامعة حيفا طرد الطالب ابراهيم وهبة عن التعليم لفصل دراسي، وطرد الطالبين لينا ميعاري وعلاء حليحل مع وقف التنفيذ، في اعقاب مظاهرة نظموها في الحرم الجامعي في شهر ايار السابق.

فقد ارسلت د. هالة حزان رئيسة «لجنة متابعة قضايا التعليم العربي» برسالة احتجاج الى رئيس جامعة حيفا بروفيسور يهودا حيوت، تستنكر فيها «القرار التعسفي الذي اتخذته سلطة الطاعة بحق الطلبة».

وطالبت د. حزان رئيس الجامعة برفض القرار (الذي يحتاج اخراجه الى حيز التنفيذ الى مصادقته)، وحذرت من هذه الخطوة التي «تمس بسمعة الجامعة»، وطالبته .«بألا يتيح المجال امام وصم الجامعة بمثل هذه الوصمة»!

واكدت حزان ان القرار غير دمقراطي، ويمس بالحقوق الدمقراطية للطلاب العرب في الجامعة، وعلى رأسها حق التعبير عن الرأي.

وبعث رئيس لجنة الطلاب العرب في جامعة القدس، يوسف جبارين، برسالة الى رئيس جامعة حيفا، عبر فيها عن «احتجاج اللجنة على قرار الطرد» وطالبه بـ «الامتناع عن المصادقة عليه والعمل على الغائه».

واعتبرت اللجنة ان القرار يشكل «سابقة خطيرة تتجاهل قيم الدمقراطية والتسامح التي يفخر بها كل مجتمع متنور». وجاء في الرسالة، ايضا، ان «القرار ليس عشوائيا ومرفوضا فحسب، بل، انه يتناقض مع الحماية التي منحها المشرّع الاسرائيلي للحريات الاساسية للانسان في قانون «احترام الانسان وحرياته»».

واشار جبارين في الرسالة الى ان الجامعات الاخرى اعتادت الامتناع عن خطوات خطيرة كقرار جامعة حيفا، الامر الذي يجعله منافيا حتى للمتعارف عليه في الجامعات، وطالب رئيس الجامعة بالامتناع عن دعم القرار الذي اعتبره «كماً للافواه».

هذا وارسل امير مخول، مدير جمعية «مشاركة» العربية - اليهودية، برسالة الى رئيس الجامعة اعتبر فيها ان قرار الطرد «يفتح مجددا ملف التمييز بحق الطلاب العرب، الذي تجري المحاولات لنسيانه او تناسيه»..

واعتبرت الرسالة ان الامر، ليس فقط، انه يجري «استعمال مقاييس مختلفة تجاه طلاب ذوي انتماء قومي مختلف، بل ان القرار يحمل في طياته عقابا غير معقول»، كون القضية كلها تعود «الى اخطاء تقنية وتشويشات في عمل الجهاز الجامعي - (المحرر)»، قامت الجامعة بتحميل الطلاب الثلاثة المسؤولية عنها!

وطالبت الرسالة رئيس الجامعة باستعمال صلاحياته وعدم المصادقة على قرار طرد الطالب وهبة، وبالغاء كل الاحكام الصادرة بحق الطلاب الثلاثة.



● مظاهرة طلابية في جامعة حيفا - (صورة من الأرشيف) ●

رداً على اعمال المستوطنين الاستفزازية

شاحل: لن نسمح بأن تعيش البلاد في اجواء الفوضى

❐ التهديد بالاعلان عن حركة «زو ارتسينو» حركة محظورة ❐ احد زعماء الحركة: لن نتردد في استخدام القوة لمنع السيارات التابعة للسلطة الفلسطينية من التحرك بحرية في الضفة الغربية! ❐

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - حذر وزير الشرطة، موشيه شاحل، امس الاربعاء، المستوطنين والعناصر اليمينية المتطرفة من حدوث مواجهات دامية مع الشرطة في حال واصلوا احداث اختناقات السير في شوارع البلاد والضفة الغربية.

وقال شاحل «ان الحكومة لن تسمح بأن تعيش البلاد في اجواء من الفوضى»، منددا باستغلال المتظاهرين للاطفال وتعريض حياتهم للخطر من خلال وقوفهم «الاعتصامي» في الشوارع.

وأوضح وزير الشرطة، مجدداً، ان الحكومة تعتزم الاعلان عن حركة «زو ارتسينو» اليمينية حركة محظورة.

من جهة اخرى اكد احد قادة حركة «زو ارتسينو»، شموئيل ساكين، ان اعضاء حركته كانوا لا يزالون يسيطرون، امس الاربعاء، على (١٥) موقعا «امنيا» استيطانيا جديدا، التي اقاموها الليلة قبل الماضية، على شوارع الضفة الغربية بالقرب من المستوطنات!

وقال ساكين «ان احداث اختناقات السير ما هي الا الخطوة الاولى، وهدفنا الان هو تعزيز موقف مؤيدينا، الذين انتشروا على طول الشوارع لضمان امننا في الوقت الذي تخلى فيه الجيش عنا». وأوضح ان «نقاط المراقبة» لا تشكل مستوطنة عشوائية. كما سبق للحركة ان اعلنت!

وأكد ساكين ان حركة «زو ارتسينو» لن تتردد في استخدام القوة لمنع السيارات التابعة للسلطة الفلسطينية من التحرك بحرية في الضفة الغربية. وأضاف «اننا مستعدون لحصول مواجهة مع السلطة الفلسطينية»!

وزير الاسكان يعد بمساواة القرى البدوية باليهودية

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - وعد وزير الاسكان، بنيامين بن العيزر، بزيادة الميزانيات وتوسيع المسطحات وزيادة قسائم البناء والمساهمة في تطوير القرى البدوية. وذلك خلال لقاء مع السيد حسين الهيب، رئيس مجلس طوبا الزنغرية ورؤساء المجالس المحلية البدوية وممثلي القرى البدوية في الشمال.

وتناول اللقاء قضية الغاء قانون القرعة والمناقصات حول قسائم البناء والمطالبة بتخفيض اسعار قسائم البناء وتوسيع مسطحات البناء والخرائط الهيكلية وتوسيع النفوذ وتخصيص قسائم بناء للازواج الشابة والجنود المسرحين واقامة مناطق صناعية. والتخطيط للمشاريع الحيوية للبنية التحتية وتنفيذ المشاريع الحيوية مثل مشروع المجاري والشوارع الداخلية والارصفة والمباني العامة وغيرها اسوة بالوسط اليهودي. والمطالبة بزيادة حصة القرى البدوية في لواء الشمال في الميزانية، وتطويرها اسوة باليهودية.

هذا وكان مدير عام مكتب رئيس الحكومة، تسفي الدورتي، وعد الوفد ذاته في لقاء آخر بالمساواة وسد الفجوة.

خلال الاشهر السبعة الماضية

الظلاميون الاصوليون يقتلون (١٦٠) امرأة جزائرية

* العثور على جثة الصحفية عائشة بن عمار، التي تعرضت للتعذيب الوحشي قبل ذبحها!*

● الجزائر - الوكالات - نقلت صحيفة «ليبرتيه» الجزائرية عن حصيلة اعدتها اجهزة الامن الجزائرية، امس الاربعاء، ان ١٦٠ امرأة قتلن في انحاء الجزائر منذ بداية السنة الحالية على ايدي الجماعات الظلامية الاصولية المسلحة مقابل ١١١ كن قتلن طوال العام الماضي.

واوضح المصدر نفسه ان معظم اللواتي قتلن تعرضن للاغتصاب ومثّل القتلة بهن. واضاف ان عددا كبيرا آخر من النساء، احتجزن لاشهر طويلة واجبرن على ما يسمى «بزواج المتعة» مع عناصر الجماعات الارهابية في معسكراتهم.

هذا وكشف مصدر في صحيفة «ليبدو ليبيري» الاسبوعية الجزائرية امس الاول، ان عائشة بن عمار (٣٦ عاما) الصحفية العاملة في الصحيفة اغتيلت في الاول من آب الجاري، في مكان لا يبعد عن منزلها في صاوله التي تبعد ٢٠ كيلومترا جنوب الجزائر العاصمة وتعتبر معقلا للظلاميين الاصوليين.

وكانت بن عمار، التي وضعت في الاستيداع منذ ستة اشهر بناء على طلبها، اختطفت في الاول من آب الجاري، على الطريق المؤدي الى منزلها ووجدت جثتها في اليوم التالي. وقد تعرضت للتعذيب قبل ذبحها ولم يتم التعرف عليها الا امس.

والصحفية، التي كانت تعيش وحدها بعيدا عن ذويها، كانت ستعود الى عملها بصفة دائمة حسب مصادر الصحيفة.

وبموت عائشة بن عمار يرتفع عدد الصحفيين الذين اغتيلوا في الجزائر منذ ايار ١٩٩٣ الى ٣٧ . وكان الحادث السابق لحادث اغتيال بن عمار وقع في ١٨ حزيران الماضي، عندما اختطف حكيم تكوشت الصحفي العامل في تلفزيون قسنطينة (شرق) المحلي قرب منزله وقتل ذبحا على ايدي عناصر مسلحة.

ومن بين الصحفيين الضحايا الفرنسي اوليفييه كيمينيه، الذي قتل في الاول من شباط العام ١٩٩٤، عندما كان يعد تقريرا عن حي القصبة القديم في العاصمة، والفرنسية الجزائرية ياسمينة ادريسي التي قتلت ذبحا في ١١ تموز ١٩٩٤ قرب منزلها في الروبية قرب العاصمة.

وهناك صحفيان اختطفا من منزليهما لا يزالان مفقودين، بينما غادر البلاد، خصوصا الى فرنسا، عشرات الصحفيين الآخرين خوفا من تهديدات الجماعات المتطرفة.



●النساء في الجزائر المرشحات للاختطاف والقتل●

ويشكل الصحفيون احد الاهداف المفضلة للجماعات الظلامية الاصولية خصوصا الجماعة «الاسلامية المسلحة» الاكثر تطرفا. وكان زعيمها السابق مراد سي احمد، الذي يعرف باسم جعفر الافغاني ويلقب «سيف الله» وعد بان يهلك «بالسيف» الذين يقاتلونه «بالقلم»..

وذكرت صحيفة «لا تريبون» امس، ان شرطي مرور اغتيل بالرصاص امس الاول، في وسط العاصمة الجزائرية على يد امرأة اسلامية وهو اول اعتداء من هذا النوع تقوم به امرأة جزائرية!

وذكرت الصحيفة نفسها ان سبعة اشخاص قتلوا في هجوم على قطار نفذته مجموعة ارهابية مسلحة بالقرب من المدية (جنوب). واوضحت ان الهجوم وقع في برازا بالقرب من مدينة زوبيريا. واضافت ان «قنابل من صنع يدوي انفجرت لحظة مرور القطار» فاصابت مقصورة للركاب.

وصرح مصدر موثوق بان الانفجار، الذي حدث مساء امس الاول الثلاثاء، في ضواحي العاصمة الجزائرية، اسفر عن اصابة خمسة اشخاص من المارة بجراح خطيرة.

وافادت العناصر الاولية للتحقيق انه تم وضع قنبلة داخل بلدية بن عقنون وان الانفجار ليس نتيجة سيارة ملغومة كما كان يعتقد.

المصالحة العربية والعملية السلمية محور مباحثات الاسد والشيخ زايد

● اصلاح الخلل العربي يتطلب المزيد من التعاون وتفعيل مؤسسات العمل المشترك ●

● دمشق - الوكالات - اعلن الناطق الرئاسي السوري، جبران كوريه، ان الرئيس السوري حافظ الاسد ورئيس الامارات العربية المتحدة عقدا، امس الاربعاء، اجتماعا مغلقا استكملا خلاله بحث المواضيع التي تناولتها اجتماعاتهما، امس الاول، والمتعلقة بـ «الاوضاع على الساحة العربية والتطورات في المنطقة وعملية السلام والعلاقات الثنائية».

وتباحث سليم ياسين، نائب رئيس مجلس الوزراء السوري للشؤون الاقتصادية، مع الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان، نائب رئيس مجلس الوزراء في دولة الامارات، حول «التعاون الاقتصادي» بين البلدين.

وقال كورية ان الشيخ زايد استقبل في مقر اقامته في دمشق، امس، سفراء دول «اعلان دمشق» المعتمدين في العاصمة السورية، وان الحديث تناول «الوضع على الساحة العربية والجولة التي قام بها الرئيس الاماراتي الى مصر وسوريا»..

وكان الرئيسان الاسد وزايد بدآ مباحثاتهما، امس الاول الثلاثاء، بعيد وصول الرئيس الاماراتي الى دمشق، باجتماع موسع وبحضور وفدي البلدين اعقبه اجتماع مغلق.

وشددت الصحافة الرسمية السورية، امس الاربعاء، على اهمية الزيارة في وقت تشهد فيه مفاوضات السلام السورية الاسرائيلية جمودا. وقالت ان «عملية السلام باتت على مفترق طرق بسبب المواقف الاسرائيلية المتعنتة، وهو الامر الذي لا بد من مجابهته بموقف عربي موحد ينتصر للمطالب السورية العادلة والشرعية».

ورأت صحيفة «تشرين» ان «سوريا اذ ترحب بالشيخ زايد تدرك تماما ان اصلاح الخلل العربي لا يكون الا بمزيد من التعاون بين الاشقاء العرب وتوظيف القدرات باتجاه تفعيل دور مؤسسات العمل العربي المشترك».

ودعت الصحافة الرسمية «العرب لمؤازرة سوريا وتأييد موقفها عن طريق خلق الظروف الملائمة لتصعيد الضغط الدولي على اسرائيل».

وكان الشيخ زايد قام يوم الاثنين، بزيارة الى مصر، عقد خلالها اجتماعا مع نظيره المصري حسني مبارك والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات تمحور حول «المصالحة العربية ومسيرة السلام الاسرائيلية الفلسطينية».

السلطات المصرية تعمل على خنق منظمات حقوق الانسان!

● وضع العوائق المالية والقانونية لشل نشاط المنظمات ● حملة اعلامية حكومية لتجريد منظمات حقوق الانسان من مصداقيتها! ●

● القاهرة - و.ص.ف - اشتكت سبع منظمات وهيئات مصرية للدفاع عن حقوق الانسان من «ميل الدولة الى تقليص الهامش الدمقراطي» واحتجت على العوائق المالية والقانونية التي تفرض على نشاطاتها.

واكدت هذه المنظمات في بيان لها صدر امس الاربعاء، انها «تخضع لحملة منظمة من الدولة وتهدف الى فرض مزيد من القيود عليها» في الوقت الذي تستعد المحكمة الادارية العليا للبحث في عدد من المراجعات القضائية التي قدمتها بعض الجمعيات للحصول على تشريع وضعها.

واضافة الى اقرار قانون جديد، في ايار الماضي، حول الصحافة «يوسّع فكرة الجريمة لتشمل حرية الرأي والتعبير والاعلام»، اشار البيان الى «حملة من وسائل الاعلام الحكومية لتجريد منظمات حقوق الانسان من اي مصداقية، مشككة في نزاهتها السياسية وولائها الوطني ونزاهة المسؤولين فيها».

وفي موازاة ذلك تحدثت المنظمات عن اجراءات امنية مع حظر عقد جمعية عامة للهيئات المصرية التابعة لمنظمة العفو الدولية، في تشرين الاول ١٩٩٤، وطرد مندوبي الامانة العامة لمنظمة العفو الدولية. وقد حظرت اجتماعات عدة في وقت لاحق، لا سيما اجتماع مجموعة من النساء، في ايار الماضي، تحضيرا للمؤتمر العالمي في بكين، وقامت الاجهزة الامنية بتفتيش عدد من المكاتب.

واضاف البيان ان «الدولة تواصل جهودها لشد الخناق على تمويل نشاطات هيئات الدفاع عن حقوق الانسان». وذكّرت الحكومة الاطراف المانحة بحظر تمويل المجموعات التي لا تعمل تحت اشراف وزارة الشؤون الاجتماعية، او تنفيذا لمعايير قانون صادر في العام ١٩٦٤ حول المنظمات غير الحكومية.

واشار تقرير صادر عن وزارة العدل في كانون الثاني الماضي، الى عدم شرعية الهيئات التي تعمل في مجال حقوق الانسان نظرا الى هذا القانون.

وتعترف الامم المتحدة بمعظم هذه الجمعيات كمنظمات غير حكومية، لا سيما المنظمة العربية لحقوق الانسان، ومركز القاهرة للدراسات حول حقوق الانسان اللذين وقعا على البيان.

في بيان صادر في دمشق

«حماس» تتحدث عن مؤامرة لتسليم ابو مرزوق لاسرائيل

● وتوجه تهديدات جديدة الى واشنطن ●

● دمشق - الوكالات - وجهت حركة المقاومة الاسلامية «حماس» تهديدات جديدة الى الولايات المتحدة، امس الاربعاء، وتحدثت عن وجود «مؤامرة صهيونية امريكية» لتسليم اسرائيل مسؤول «حماس»، موسى ابو مرزوق، الذي اعتقل في الولايات المتحدة.

واكدت «حماس» في بيان اصدرته في دمشق «اننا نحذر ادارة الرئيس بيل كلينتون من مغبة تسليم ابو مرزوق الى سلطات العدو الصهيوني، مؤكدين ان هذه الخطوة تعد خطا احمر سيعني تجاهله من قبل الولايات المتحدة دخولها بشكل مباشر طرفا في الصراع بين شعبنا وبين الاحتلال الصهيوني وهو ما لا تحمد عقباه».

وقد طلبت اسرائيل تسليم ابو مرزوق المسجون منذ اعتقاله، في الخامس والعشرين من تموز الماضي، في مطار نيويورك ويبدأ القضاء الامريكي، امس الأول الثلاثاء، النظر في الاتهامات التي وجهتها اسرائيل اليه.

في الذكرى الخمسين لالقاء القنبلة النووية على ناغازاكي

مظاهرة احتجاجية في طوكيو ضد التجارب النووية الفرنسية

● طوكيو - و.ص.ف - قرعت النواقيس خمسين مرة، عند الساعة الحادية عشرة ودقيقتين صباح امس الاربعاء، في طوكيو فيما لزم ثلاثون الفا، تجمعوا في حديقة السلام في ناغازاكي، دقيقة صمت في الذكرى الخمسين لالقاء القنبلة الذرية الامريكية على هذه المدينة اليابانية في التاسع من آب ١٩٤٥ حيث قتل ٧٤ الفا من سكانها.

وكان من المقرر اصلا ان تلقى هذه القنبلة، وهي الثانية التي تستخدمها واشنطن خلال الحرب العالمية الثانية، بعد ثلاثة ايام على قنبلة هيروشيما فوق مدينة كوكورا في جزيرة كيوشو حيث يوجد مصنع للاسلحة، لكن الغيوم التي تجمعت في سماء المدينة حالت دون رؤية الهدف بدقة، فصدرت الاوامر للقاذفة «بي ٢٩» بالقاء حمولتها فوق مرفأ ناغازاكي.

وقد اطلقت صفارات الانذار في ناغازاكي عند الحادية عشرة والدقيقة الثانية صباحا، فيما قرعت نواقيس المعابد البوذية والكنائس.

وتعهد رئيس الحكومة توميشي، الذي شارك في هذه الاحتفالات «امام ارواح الذين سقطوا بمزيد من التصميم في السعي لإزالة الاسلحة النووية».

من جهة اخرى حاول عدد من المتظاهرين التجمع امام السفارة الفرنسية في طوكيو احتجاجا على قرار باريس استئناف تجاربها النووية لكن الشرطة منعتهم من الاقتراب من مبنى السفارة فافترشوا رصيفا قريبا.

بعد اربعة اشهر من الهدوء

قصف العاصمة الافغانية يسفر عن (١٦) قتيلا و (٢٤) جريحا!

* ثمانية قتلى من عائلة واحدة *

● كابول - الوكالات - ذكر مصدر رسمي في العاصمة الافغانية ان عددا من القذائف سقط، للمرة الاولى منذ اربعة اشهر، على كابول صباح امس الاربعاء، مما ادى الى مقتل ١٦ شخصا وجرح ٢٤ آخرين جميعهم من المدنيين.

واضاف المصدر ان ٢١ قذيفة سقطت في ساعات الفجر الاولى على منطقة «كارتي سي» في جنوب غرب المدينة، مما ادى الى تدمير ثمانية منازل.

وقال المسؤول الامني في العاصمة ان القذائف انطلقت من مناطق يسيطر عليها تنظيم «طالبان» الذي تقع مواقعه الاولية في «ارغاندة» على بعد ٣٥ كم جنوب غرب كابول.

وقتل ثمانية افراد من عائلة واحدة من جراء قذيفة سقطت على منزلهم. وقال احد جيران عبد الغفور، الذي قتل مع زوجته واطفاله الستة انها «مجزرة وان رأسي طفلين من الاطفال الستة لا يزالان تحت الانقاض».

وكانت القوات الموالية للرئيس برهان الدين رباني ردت قوات «طالبان» التي كانت وصلت الى مشارف العاصمة كابول، في شباط الماضي، بعد تحقيقها تقدما عسكريا كبيرا.

انفلات العنف الوحشي في العائلة

قتل ولديه وانتحر انتقاما من زوجته!

* الجريمة وقعت في موشاف «تسوريت» * الوالدان كانا في مراحل الطلاق * جندي اطلق الرصاص على والدته في «نتسيرت عيليت» وشاب طعن والده في الرملة *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «سمعت انهم قرروا التبرع باعضائه لزرعها في اجسام المحتاجين، آمل فقط، ان لا يتبرعوا بقلبه الشرير الخبيث».

هذا ما قالته تامي، من موشاف «تسوريت»، في منطقة مسغاف، امس الاربعاء، عندما جاءها نبأ وفاة زوجها شاي، الذي انتحر بعد ان قتل بدم بارد ولديهما، خنقا وهما في عز النوم.

● تفاصيل الجريمة ●

وصلت الوالدة تامي غاليتكي (٢٩ عاما) بعد منتصف ليلة أمس بقليل الى البيت. وصعقت لمرأى فظيع هزها من الأعماق، ولداها، يوفال (٥ سنوات) ونداف، (١.٢ سنة)، ممدان بدون حياة، ووالدهما ملقى على الأرض في حالة غيبوبة وبضع اوراق مبعثرة على الأرض، كتب فيها زوج تامي، الاسباب التي دفعته لقتل الطفلين ومن ثم الى الانتحار!!

وتجمهر اهالي «الموشاف» على صراخ تامي وصيحاتها: «لماذا قتلت اولادي»؟!. وحضرت الى المكان طواقم طبية وافراد الشرطة بالاضافة الى عدد من الاخصائيين النفسيين. ونقل القاتل الى المستشفى في نهريا، وبعد (١٢) ساعة لفظ انفاسه الأخيرة.

وسوغ الأب القاتل دوافعه لارتكاب الجريمة، في الرسالة التي ابقاها من خمس صفحات، مؤكدا انه اقدم على قتل ولديه لأنه سئم العيش عاطلا عن العمل. وقرر قتلهما والانتحار لانقاذهما من حياة البؤس ولكي يثبت لزوجته، التي اصرت على الطلاق منه، جدية نواياه اذا ما تركته، وانتقاما منها!

وساءت العلاقات، مؤخرا، بين تامي وزوجها شاي، وقدمت في ايار الماضي شكوى الى الشرطة ضده حيث اشتكت من تعامله السيء معها وضربها. واستدعته الشرطة للتحقيق، حذرته واطلقت سراحه بكفالة مالية!

وشيع المئات، امس الاربعاء، رفات الطفلين ووالدهما القاتل الى مثواهم الأخير، في مقبرة «غوش سيغف» وشارك عدد كبير في التشييع رغم عدم معرفتهم العائلة او اي واحد من «تسوريت»، وجاءوا للتعبير عن ذهولهم وشجبهم للجريمة وتضامنهم مع الأم الثكلى.

وأغمي، أمس، على تامي عدة مرات وكانت دائما تردد جملة واحدة «لماذا فعل المجرم هكذا»؟!

وقررت مجموعة من الاخصائيين النفسيين، البقاء في «الموشاف» عدة ايام، في محاولة لشرح ما جرى ومواجهته للأهالي والاطفال.

وقال داني، شقيق تامي، انه وافراد العائلة لم يستوعبوا بعد، لماذا مس شاي بالولدين، فحتى الوحش لا يفعل ذلك.

● جريمتان اخريان في العائلة ●

وفي يوم امس ارتكبت جريمتان في اطار العنف داخل العائلة. الأولى، في «نتسيرت عيليت»، فقد اطلق جندي نظامي، الرصاص من سلاحه العسكري على والدته واصابها بجروح خطيرة، على خلفية نزاع عائلي.

وفي الزملة، طعن شاب والده المسن عدة طعنات بسكين، ونقل في حالة صعبة الى المستشفى.

وقال الشاب الذي اعتقل، انه اراد الانتقام منه لأنه يرفض تزويده بالمال!

وزارة المواصلات تفحص امكانية سحب رخصة النقل من شركة «الاخوة رويخمان»

* شاحنة للشركة تسببت في قتل سائقة قرب الفريديس *




● حوادث السير الظاهرة اليومية رغم ألمها ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - طلب وزير المواصلات يسرائيل كيسار، امس الاربعاء، من اليكس لينغر، المفتش القطري للمواصلات، البدء باتخاذ الاجراءات القضائية ضد شركة النقل «الاخوة رويخمان»، وضابط امن الشركة، التي سقطت من احدى شاحناتها حاوية كبيرة على سيارة خاصة وقتلت سائقتها، قرب الفريديس، قبل ثلاثة ايام.

ودلت التحقيقات الاولية، التي اجراها مراقب حركة المواصلات، ان شركة «الاخوة رويخمان»، خالفت تعليمات وقوانين المواصلات، بسماحها لسائق الشاحنة بتحميل كمية (١٥) طنا، زيادة على الحمولة المسموح بها. وتبين ان الحاويتين بوزن (٤٠) طنا، وضعتا على عربة قديمة مسموح بتحميل حتى (٢٤) طنا فقط عليها، وفق ترخيص السيارة.

واوعز كيسار الى المفتش القطري، بفحص اذا ما عمل ضابط امن الشركة، خلافا لتعليمات المواصلات وانظمتها بتمكينه السائق من تحميل كمية مضاعفة تقريبا. ووفق انظمة المواصلات، على ضابط الامن فحص حمولة اي شاحنة قبل انطلاقها لنقل البضاعة والتأكد من ان الحمولة قانونية.

وقال كيسار انه سيتخذ كافة الوسائل القضائية والاجراءات اللازمة، ضد شركة «الاخوة رويخمان»، بما في ذلك سحب رخصة النقل منها مؤكدا: «لن اسلم بواقع تسير فيه الشاحنات مع حمولة كبيرة، لان من يفعل ذلك هو مجرم يجب التعامل معه هكذا».

وتقرر في جلسة عقدت امس في مقر مجلس الامان على الطرق بحضور ممثلي مجلس النقل، الزام كل سائق شاحنة بانهاء دورات استكمال في التحميل والتفريغ وحزم البضاعة لمنع تكرار مأساة «الفريديس».

لجنة المبادرة الدرزية ترفض اقتراحات وزير الاديان لتعيين مجلس ديني للطائفة

● عكا - مكتب «الاتحاد» - رفضت لجنة المبادرة الدرزية، اقتراحات وزير الاديان، البروفيسور شمعون شطريت، لتعيين مجلس ديني للطائفة الدرزية وطالبت بانتخاب مجلس بشكل دمقراطي.

جاء ذلك، في رسالة بعث بها الشيخ جمال معدي، رئيس اللجنة الى الوزير، ردا على رسالة الاخير التي تضمنت اقتراحات لتعيين مجلس ديني.

وقال معدي في رسالته، ان لجنة المبادرة الدرزية، تطالب بأن ينتخب المجلس ورئيسه لفترة خمس سنوات وليس كما يقترح الوزير (١٠) سنوات. وترفض اللجنة بشدة ان يقوم الوزير او رؤساء السلطات المحلية بتعيين اعضاء المجلس الديني، منعا لأي تدخل سياسي.

واكد معدي في رسالته، ان اللجنة تطالب باقتراح شامل لانتخاب المجلس الديني يشارك في صياغته، ممثلون عن جميع ابناء الطائفة، وليس اقتراح حزب واحد، هدفه تعميق الخلاف في الطائفة الدرزية.

شاب يهودي يلتمس الى «العليا» لاعفائه من الخدمة العسكرية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدمت المحامية ليندا براير، من منظمة «سنت ايب» التماسا الى المحكمة العليا، امس، الاربعاء، باسم الكسندر آفشطاين، لاعفائه من الخدمة العسكرية، من منطلقات ضميرية، طالبة اجراء بحث اخر في قرار عدم اعفائه من الخدمة.

وكانت لجنة الاعفاءات، بحثت طلب افشطاين، لاعفائه من الخدمة، على مدى ساعة ونصف الساعة، توصلت في نهايته الى عدم اعفائه. والانكى من ذلك، كما جاء في الالتماس، ان اللجنة حرفت اقوال افشطاين وتجاهلت معتقداته الفكرية، بهدف ابرازه كانسان انطوائي يعاني من «الانا» والذاتية وتضخيم الذات، وليس لانه يرفض الخدمة لكونه محبا للسلام ويكره الحرب. وتجاهلت اللجنة ايضا اقتراحه بالاستعداد لخدمة بديلة للخدمة العسكرية.

وكان افشطاين التمس الى «العليا» في اواخر حزيران. إلا ان الالتماس رُفض بسبب عدم تقديم محام له. ومن ثم تلقى امرا باداء الخدمة في آب الجاري.

لائحة اتهام ضد العميل «المزدوج» محمد عبدالله

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدمت، امس الاربعاء، للمحكمة المركزية في تل ابيب لائحة اتهام ضد المدعو محمد المعاطي حاج عبدالله من سكان تل ابيب.

والمدعو عبدالله هو عميل لاسرائيل من المناطق المحتلة، حصل على الهوية الاسرائيلية، وحسب لائحة الاتهام، فقد بادر وتوجه الى رئيس المخابرات الفلسطينية واعلن استعداده لتقديم معلومات عن مشغليه في المخابرات الاسرائيلية، والعملاء الآخرين الذين يعرفهم في المناطق المحتلة.

وحسب لائحة الاتهام، فان عبدالله عرض، ايضا، على المخابرات الفلسطينية قتل احد العملاء!

كلمة الاتحاد

نحن ومأساة عائلة غلوتسكي!

● المأساة التي وقعت، امس الاربعاء، في متسببه سوريت عندما خنق بشاي غلوتسكي ولديه وانتحر، لانه لا يريد لولديه ان يتربيا في حضن والدتهما المختلف معها، يجب ان تهز الناس، كل الناس، في الدولة وتدفع الجميع الى التفكير في ما حدث.. ومكافحة اسبابه بشكل حقيقي وناجع وجذري والتوصل، بالتالي، الى تخفيض هذه المآسي حتى الحد الادنى.. تمهيدا لاجتثاثها.

بالطبع، اولا وقبل كل شيء، لا يمكن القبول بأي تبرير لجريمة ذلك الرجل الشاب مهما تكن ضائقته. فقد قتل ولديه الطفلين البريئين بيديه، بهدف قتل والدتهما وهي في الحياة. انتقام على طريقة المجتمع الرجالي الرجعي والخطير. ثم قتل نفسه ليهرب من كل شيء».

ولكن.. لا يمكن الاكتفاء بذلك. ويجب ان نرى المؤثرات الضاغطة في المجتمع الاسرائيلي، والتي من شأنها ان تقود ذوي النفوس الضعيفة او المريضة الى ارتكاب جريمة.

فالعنف، عموما، بات اسلوبا مسيطرا في حياة دولة اسرائيل. الدولة نفسها قامت على الحراب. ومنذ اقامتها، نشبت الحروب متواصلة، بمعدل حرب كل ست سنوات. ومنذ احتلال ١٩٦٧ وحتى اليوم هناك حرب استنزاف متواصلة على عدة جبهات، بدءا بالاحتلال نفسه.. القائم كله على القوة والسيطرة والقمع والعنف وانتهاء بسياسة العسكرة.

وهناك قوى سياسية عديدة وكبيرة ومسؤولة تمارس العنف في الشارع وفي الكنيست، تحت غطاء النضال ضد سياسة الحكومة.

وهذا اضافة الى العنف الاجتماعي المتمثل في حوادث القتل والتعذيب والتنكيل، بالاساس ضد الاطفال والنساء، والسطو العنيف، بالاساس ضد المسنين والعجزة، وحوادث الطرق.. الناجمة عن السياقة العنيفة.. والشجارات في النوادي الليلية (في الوسط اليهودي) والطوش العائلية (في الوسط العربي).. الخ..

كل هذه مؤثرات لها دورها في تفاقم العنف وانفجاره على شكل مأساة عائلة غلوتسكي، او حادثي الاعتداء الاخرين، امس، او من مئات وربما ألوف حوادث الاعتداء التي ترتكب يوميا في البيوت ضد النساء والاطفال والمسنين.. من دون ان يدري بها احد.. سوى الضحية وسوى شهود العيان الصامتين (وصمتهم يعتبر شراكة في الجريمة).

في مثل هذا الوضع، لا يمكن لمجتمع سليم ان يمر مر الكرام على مأس كهذه. ولا بد من تحرك جدي علمي مخلص ومسؤول لاستخلاص النتائج الصحيحة.

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير: نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ ٥٢٦٠٩٥ و٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧ (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

يوغوسلافيا لن تقبل بهجوم كرواتي على سلافونيا!

*** الهجوم سيضع بلغراد على ابواب الحرب * سلافونيا تعلن انشاء قيادة عسكرية مشتركة مع يوغوسلافيا * كرواتيا تؤكد انها لن تشن، حاليا، هجوما على سلافونيا ***

● اعلن خبراء استراتيجيون، امس الاربعاء، في لندن ان الهجوم الكرواتي على سلافونيا الشرقية قد يؤدي، بالتأكيد، الى وضع بلغراد على ابواب الحرب، غير ان تهديدات زغرب العدوانية اشبه بالخدعة الهادفة الى عدم الكشف عن الاتفاق الضمني لتقاسم الاراضي مع صربيا.

وقال اندرو ماك هلان، من معهد الدفاع الاوروبي والدراسات الاستراتيجية، انه «في حال امتداد النزاع الى سلافونيا الشرقية فان الاحتمال كبير في حصول مواجهة واسعة النطاق بين كرواتيا وصربيا» برئاسة الرئيس سلوبودان ميلوسيفيتش.

ورأى جوناثان ايال، من المعهد الملكي للدراسات العسكرية، ان «القوات الكرواتية ستخاطر كثيرا، من وجهة النظر العسكرية، ان شنت هجوما، لان سلافونيا الشرقية (المحاذية لصربيا) تمثل مصالح اهم بكثير (من كراينا التي تقع غربي كرواتيا) بالنسبة الى امن صربيا. وليس في وسع ميلوسيفيتش ان يتحمل هزيمتين في فترة وجيزة» واضاف ان «الصرب لن يقبلوا بمثل هذا الهجوم».

واوضح الكولونيل اندرو دانكان، من المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية، ان هذا الهجوم سيكون «خطرا جدا بالنسبة الى الكروات ومن المحتمل ان يدفع بصربيا الى الحرب».

وقال ماك هلان: في مثل هذه الحالة «سيكون الصرب في وضع متفوق بفضل احتفاظهم باسلحة يوغوسلافيا السابقة. وقد يؤدي ذلك الى حصول مواجهات دامية إلى حد كبير».

ويجب ايضا معرفة ما اذا كانت التهديدات الكرواتية العدوانية حقيقية او اذا ما كانت تخفي تكتيكا لم يتضح بعد على الساحة الدولية.

واشار ايال الى التشكيك في ان الرئيس الكرواتي فرانيو تودجمان «ابرم اتفاقا مع ميلوسيفيتش: فهو يحصل على كراينا على ان يحصل ميلوسيفيتش على سلافونيا الشرقية». ورأى الخبير انه «ليس في وسع تودجمان الكشف عن هذا الاتفاق علنا، وعليه ان يتظاهر بانه يسعى الى استعادة هذه المنطقة».

ويعتقد ماك هلان ان هناك «تفاهما» بين زغرب وبلغراد والذي ان تم الكشف عنه سيؤدي الى «التأثير على التحالف القائم بين الكروات والبوسنيين». وقال «لو كنت مكان حكومة سراييفو نظرت الى حلفائي الكروات بنوع من الحذر».

واشار الكولونيل دانكان الى ان هجوما ضد سلافونيا الشرقية، من الناحية العسكرية، يعود بقليل من المنافع على زغرب التي قد تتعرض لهزيمة، في الوقت الذي من المستحسن فيه، بالنسبة اليها، ان تعزز مواقعها في كراينا.

وسيكون «الحل الافضل» لزغرب التحالف مع قوات سراييفو لكي تقوم، وبشكل نهائي، بعملية تنظيف من بيهاتش الى ليفنو، داخل الاراضي البوسنية التي تمتد على طول ٢٠٠ كم من حدود الساحل الكرواتي على الادرياتيكي، والى ذلك «يطمئن الكروات الى عدم وجود منطقة يحتلها الصرب من الجهة الاخرى للحدود».

وقال ماك هلان انه متى تم ضمان المنطقة الجنوبية بوسع الكروات السيطرة، بصورة افضل، على شمال كراينا التي «تعتبر اقرب بكثير من القوات الصربية وبالتالي اكثر تهديدا».

واشار الى انه في الوقت الذي يحتفظ فيه الصرب بسيطرة ميدانية فان الحرب تشكل بالنسبة اليهم مخاطر كبيرة.

وقال ان «مصلحة الرئيس ميلوسيفيتش تقضي بان يبقى بعيدا عن كل هذه الامور. وفي الوقت الراهن يعتبر الصرب الضحايا والتعاطف الدولي ليس واضحا». وفي النهاية قد يؤدي ذلك الى سحب القوات الدولية اذا ما تبين ان الوضع في يوغوسلافيا السابقة بمثابة نزاع «يكون فيه المقاتلون اسوأ من بعضهم البعض».

واضاف علاوة على ذلك «لا بد لنا من القول بان الحرب هي حرب اهلية، وانه ليس هناك ما يبرر فرض عقوبات على طرف دون سائر الاطراف» في الوقت الذي تخضع فيه بلغراد لحظر دولي.

واختتم ايال قائلا: غير ان هذه الاستراتيجيات تخضع للعقلانية وان العوامل النفسية التي يصعب تحديدها تلعب دورا اساسيا.

*** بقلم: جان لوي باتي ***

واعلن الانفصاليون الصرب في سلافونيا الشرقية (اقصى شرق كرواتيا)، امس الاربعاء، انشاء «قيادة عسكرية مشتركة» مع جيش يوغوسلافيا الفدرالية (صربيا ومونتينغرو).

واوضح بيان بهذا المعنى تسلمته وكالة الصحافة الفرنسية وجرى توزيعه من فوكوفار، كبرى مدن سلافونيا الشرقية، ان القرار بانشاء القيادة الجديدة اتخذ امس الاول الثلاثاء، خلال اجتماع عقده ممثلون عسكريون ومدنيون محليون مع مسؤولين عسكريين رفيعي المستوى من الجيش اليوغوسلافي.

وقد تعذر الحصول على اي تأكيد من وزارة الدفاع اليوغوسلافية عن انشاء مثل هذه القيادة المشتركة.

واضاف البيان ان «صربيا اظهرت بذلك انه في حال قيام الكروات باي هجوم على سلافونيا وبرانيا وسريم الغربية ستكون الى جانبنا وستدافع



● قوافل اللاجئين في كرواتيا ●

معنا عن هذه الارض».

وتابع البيان «من هذا المنطلق بالذات ستدخل صربيا في حرب ضد كرواتيا في حال شنت اي هجوم جديد».

وقال سلافكو دوكمانوفيتش، رئيس بلدية فوكوفار، في تصريح تسلمته وكالة الصحافة الفرنسية «كان الصرب حتى الان مقسمين ومنفصلين عن صربيا الام، وها نحن اخيرا قد اجتمعنا مجددا».

وفي نيويورك - اعلن السفير الكرواتي في الامم المتحدة، ماريو نوبيلو، ان كرواتيا لا تعتزم شن هجوم «في الحال» في سلافونيا الشرقية، التي تعد آخر ارض كرواتية يسيطر عليها الصرب. وأكد ان زغرب تفضل الانتظار واستعادة هذه المنطقة عن طريق التفاوض.

وصرح نوبيلو، عقب لقاء مع رئيس مجلس الامن نوغروهو ويسنومورتي (اندونيسيا) «هناك احتمال كبير لامتداد نطاق الحرب الى صربيا، ولذلك سنصبر. ولكنه لمح الى احتمال استعمال القوة اذا فشلت جهود التسوية عن طريق التفاوض.

وقد استدعى رئيس مجلس الامن نوبيلو، بناء على طلب الدول الـ ١٥ اعضاء المجلس، لتعرب له عن قلقها ازاء احتمال اتساع نطاق الهجوم الكرواتي ليمتد الى سلافونيا. ونفى السفير الكرواتي انباء مفادها ان الكروات شنوا هجمات على طوابير من اللاجئين الصرب الذين هربوا من كراينا.

واوضح السفير الكرواتي انه سلم ويسنومورتي رسالة من وزير الخارجية الكرواتي ماتي غرانيتش يبلغ فيها مجلس الامن بانتهاء الهجوم الكرواتي في كراينا، مساء يوم الاحد الماضي، مؤكدا «ان جميع اهداف العملية الاستراتيجية والتكتيكية قد تحققت باقل قدر من الخسائر في الارواح». واضاف «وان هناك فقط نشاطات للشرطة والامن في انحاء محدودة وعلى نطاق ضيق في المناطق التي حررتها كرواتيا مؤخرا».

وقال ايضا في رسالته «ان الحكومة الكرواتية تأمل، صادقة، التوصل الى استعادة اراضي كرواتيا المحتلة بالوسائل السياسية، وهي تعلق اهمية كبيرة على اجراء مفاوضات بناءة مع الصرب وممثليهم الشرعيين».

(و.ص.ف)

سميح القاسم لا يخاف التطبيع الثقافي مع اسرائيل

● لا يمكن الغاء شوقي وفيروز بقنابل وصواريخ اسرائيل الشعرية والموسيقية! ●

● عمان – «و.ص.ف» – اعلن الشاعر سميح القاسم انه لا يخاف من التطبيع الثقافي مع اسرائيل ولا «مما يسمونه غزوا ثقافيا» وان قصيدة المقاومة ستبقى رغم التحولات السياسية الكبيرة «لان الحلم يبقى ثابتا وواحدا».

وقال القاسم لوكالة الانباء الفرنسية في عمان، حيث شارك في اللقاءات الشعرية في اطار مهرجان جرش، ان «التركيز الان على ما يسمى بالغزو الثقافي والتطبيع ورفض الحوار يتضمن كثيرا من الجبن عن مواجهة مشروع التطبيع السياسي. انا لست خائفا من التطبيع الثقافي ولا من الغزو الثقافي. انا اخاف من غزو عسكري اسرائيلي لاني اعرف وأتوقع بحكم التجارب السابقة ان يكون الجيش الاسرائيلي اقوى من الجيوش العربية ولدينا تجربة دامية».

وأضاف «وانا اخشى من الغزو الاقتصادي الاسرائيلي وهناك مبرر للخوف ولا مبرر للخوف من الغزو الثقافي لان اسرائيل في مجال الثقافة لا تملك المدرعات الثقافية وقاذفات القنابل الشعرية والصواريخ الموسيقية التي تهدد ام كلثوم او فيروز او احمد شوقي (..) ولدي رؤية معاكسة تماما. هناك نسبة كبيرة من سكان اسرائيل هم من اصول عربية واسلامية وعلى المؤسسة الثقافية الاسرائيلية ان تشعر هي بالخوف والقلق من غزو ثقافي عربي اسلامي للمجتمع الاسرائيلي».

وحول ما اذا كان الطرف الآخر يريد الحوار ويقر بالطرف الذي يحاوره قال «لقد اعترفت اسرائيل بي شاعرا منذ اللحظة التي اعتقلتني فيها لمنعي من القاء قصيدة في الجليل. الاعتراف بي قائم منذ ان طالب اعضاء في الكنيست بسجني عاما كاملا بسبب قصيدة في يوم الارض العام ١٩٧٦. نحن فرضنا هذا الاعتراف. والاعتراف بالشعر الفلسطيني قائم منذ اعتقال الشعراء والكتّاب داخل اسرائيل ومنذ اغتيال كمال ناصر وغسان كنفاني ووائل زعيتر».

ويقف العالم العربي اليوم امام مرحلة تاريخية من التحولات. فكيف يعيش القاسم شعريا هذه التحولات؟ اوضح «هذه من اكثر الامور الحاحا في الحياة الثقافية من بعد التوقيع على اتفاق اوسلو. لقد حدثت انهيارات في الوجدان وفي القناعات وفي الهم المباشر. انا لا اتنازل عن العلاقة العضوية بين الهم الفردي الشعري وبين الهم الجماعي السياسي. لقد تركت الهزة الارضية العميقة التي سبقت اوسلو والمتمثلة بإنهيار الاتحاد السوفييتي والمعسكر الاشتراكي والتي ادت الى مجزرة الخليج كي لا اسميها حرباً، آثارها القوية».



● سميح القاسم ●

وقال «لقد ترك تعمق النزعة الاقليمية في الوطن العربي وانبعاث بقايا الفئوية والقبلية والعشائرية وسقوط القيم الاجتماعية بصمات عميقة على قصيدتي وعلى روحي وجسدي ايضا. ويضاف الى تلك الامور، ايضا، الافساح في المجال والعمل على اعطاء الشرعية للثقافة البلاستيكية على حساب الاصالة والعراقة وعلى حساب الحداثة الحقيقية بمعناها كامتداد من لتراث».

وأضاف «ومن هنا لا شك أن هناك تفاوتا بين قصيدتي في مرحلة الانتفاضة وما قبل الانتفاضة ولكن هناك حلما ثابتا واحدا وأعتقد انه دائم هو حلم الوحدة العربية والعدالة الاجتماعية والدمقراطية والتقدم والانفتاح الحضاري على العالم من دون تشنج وانغلاق وأحقاد. وهذا الحلم هو انا واذا سقط هذا الحلم فلن يكون لدي اي مبرر لمتابعة الحياة للحظة واحدة».

وتابع «والشعر من دون قضية كبيرة سياسية او انسانية هو حثالة من البلاستيك لا قيمة لها. وأطنان الهذيان التي يسمونها شعرا حديثا وشعرا عظيما ستجرفها في نهاية الامر نسمة صغيرة من قصيدة حقيقية تضج بالحياة وبالابداع الحقيقي. لقد كثر المنظرون بعد ان افرزتهم مرحلة خلط الاوراق والبلبلة الفكرية والسقوط السياسي».

وأوضح «شعري هو شعر مقاومة ومن خلال نماذجه الجيدة سيبقى ما بقي هناك شعب. والنماذج الرديئة تموت سواء كانت عن المقاومة الفلسطينية وعن الانتفاضة وسواء كانت نماذج عن قصائد حب تافهة. وهل كل ما كتب في الحب والذاتية وتأمل الطبيعة هو شعر عظيم؟ وهل كل ما كتب في السياسة والمقاومة هو شعر عظيم؟».

وأضاف «يقولون ان شعر المناسبات لا يمكن ان يعيش وان الشعر الذي يعيش هو شعر التجربة الانسانية المجردة وأرى ان معظم الشعر العربي والعالمي الخالد في صلبه توجد مناسبة وضرورة. النص الشعري هو الذي يقرر في نهاية المطاف اذا كان سيبقى او اذا كان سيموت. البعض يريد تأبين شعر المقاومة لما يرمز من فكر وسياسة وموقف وتاريخ».

مهرجانان للفن والموسيقى في غزة، منتصف الشهر الحالي

● غزة – تنطلق للمرة الاولى في غزة في منتصف آب الجاري فعاليات مهرجانين للفن والموسيقى بمشاركة فرق محلية وعربية وأجنبية.

وقال الناطق باسم مهرجان «المتوسط للفنون الشعبية»، سعود ابو رمضان، ان فعاليات المهرجان الذي تنظمه «وزارة» الثقافة الفلسطينية بالتعاون مع «جمعية الشبان المسيحية» ستنطلق من السابع عشر من الشهر الجاري وتستمر حتى الخامس والعشرين منه. وستشارك في المهرجان الى جانب الفرق المحلية فرقة «رضا المصرية للفنون الشعبية» وأخرى من تونس وبريطانيا وبلجيكا. وتشمل نشاطات الفرق المشاركة تقديم عروض في شوارع المدينة خلال ساعات النهار.

وفي اليوم التالي لبدء «مهرجان المتوسط» ستبدأ فعاليات مهرجان «البحر الدولي» الذي تنظمه «دار الجلاء للثقافة والفنون» ويستمر حتى الخامس والعشرين من الشهر الحالي.

وقال كمال ابو القمصان رئيس اللجنة المشرفة على المهرجان ان «الاردن وبريطانيا والمغرب واسبانيا واليونان ستشارك في المهرجان الى جانب الفلسطينيين».

وتتنوع فعاليات المهرجان بين الغناء والرقص الشعبي والموسيقى حيث ستجري جميع العروض على شاطىء البحر في مدينة غزة.

ومن المتوقع ان يشارك المطرب المصري محمد منير في المهرجان.

المغنية التونسية صوفيـ... القومية المصرية في مهر...

☐ حشد من الشخصيات الرسمية يؤكد مشاركته في افتتا... وزير الثقافة الفلسطيني ووزيرة العلوم والفنون الاسرائيلية ☐

● الناصرة – لمراسلنا الفني – اتفقت ادارة مهرجان الناصرة مع ادارة المهرجانات في وزارة الثقافة الفلسطينية على مشاركة المغنية التونسية صوفية صادق والفرقة القومية المصرية في امسيات مهرجان الناصرة المنعقد في الفترة ما بين (٢٣) و (٢٧) آب الجاري.

وتأتي هذه الخطوة في اطار التعاون المتصل بين الدائرة الثقافية في بلدية الناصرة وبين وزارة الثقافة الفلسطينية.

وقد اعربت ادارة مهرجان الناصرة عن ارتياحها لهذا الاتفاق، الذي يتيح الفرصة امام الجماهير العربية في البلاد للقاء فرق فنية وفنانين عرب في سبيل تعميق حلقة التواصل الثقافي الفلسطيني – العربي.

هذا، وتتكثف الاستعدادات لافتتاح مهرجان الناصرة هذا العام في احتفال رسمي حاشد في ساحة المدرسة الاعدادية «أ» (قرب المركز الثقافي البلدي) في تمام الساعة الثامنة والنصف من مساء يوم الاربعاء (٨/٢٣).

ومن المنتظر ان يحضر حفل الافتتاح حشد كبير من الشخصيات الرسمية والتمثيلية، من البلاد والمناطق المحتلة وخارجها. ومن بين الذين اكدوا على حضورهم ومشاركتهم في حفل الافتتاح السيد ياسر عبد ربه، وزير الثقافة والاعلام الفلسطيني

والسيدة ش... العلوم والا... عبد الرحم... الحميد ش... الاردن وغ... رئيس ونو... ادارة بلدية... وسيلو...

العرض... الفلسطيني... الثقافي ا... والمسرح الو... القدس الم... احنا.. احت... وأخرجه ا... فيه (١١... الجليل والا... «عود الن... للرقص.

اختتام المخيم القطري الثا...



● في الصورة: الفتية العرب في...

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اختتم امس، الاربعاء، المخيم القطري الثالث للفتية العرب: «عش القدس الصيفي»، الذي نظمته الجمعيات الاهلية العربية، تحت رعاية مؤسسة التعاون في جنيف بمهرجان كبير في عكا. وشاركت فيه (١٥) جمعية، من (١٣) مدينة وقرية عربية في اسرائيل، بالاضافة الى جمعيتين من طولكرم ونابلس.

وركز المخيم نشاطاته على تنمية الشخصية العربية الوطنية للفتية العرب، والتي تجسدت بزيارات الى النصب التذكاري لشهداء يوم الارض في سخنين والاستماع الى شرح عن احداث يوم الارض، والى عدد من القرى غير المعترف بها، والى عدد من القرى المهدومة.

واستحوذ... الجزء الاكبر... وزار الفتية «... الى شرح من... عن القدس و...

سطو عنيف على كهل من تل ابيب

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – وقع، ظهر امس الاربعاء، في تل ابيب حادث سطو عنيف، حيث انقض لصان على كهل في الـ – ٨٥ من عمره وضرباه بشكل مبرح بهدف سرقة محفظة نقوده.

وبالصدفة مر في المكان شرطي وعامل شركة كهرباء، فهاجما اللصين واستطاعا اعتقال احدهما وهو في الـ – ٣٥ من عمره اما الاخر فقد ولى هاربا وبحوزته نقود الضحية.

هذا وأصيب الكهل باصابات بالغة نقل على اثرها الى المستشفى حيث يرقد لتلقي العلاج.

...نسية صوفية صادق والفرقة ...رية في مهرجان الناصرة ٩٥

...سية يؤكد مشاركته في افتتاح المهرجان يوم (٢٣) الجاري، في طليعته ... العلوم والفنون الاسرائيلية ☐

... تعميق حلقة التواصل ... الفلسطيني – العربي. ... وتتكثف ...ادات لافتتاح مهرجان ... هذا العام في احتفال ...حاشد في ساحة المدرسة ...ية «أ» (قرب المركز ... البلدي) في تمام الساعة ... والنصف من مساء يوم ... (٨/٢٣).

...ن المنتظر ان يحضر حفل ... حشد كبير من ...يات الرسمية ...لية، من البلاد والمناطق ... وخارجها. ومن بين ... اكدوا على حضورهم ...كتهم في حفل الافتتاح ... ياسر عبد ربه، وزير ... والاعلام الفلسطيني والسيدة شولميت الوني، وزيرة العلوم والفنون والدكتور اسعد عبد الرحمن، مدير مؤسسة عبد الحميد شومان الثقافية في الاردن وغيرهم، بالاضافة الى رئيس ونواب رئيس وأعضاء ادارة بلدية الناصرة.

وسيلي حفل الافتتاح العرض الاول للانتاج الفلسطيني المشترك بين المركز الثقافي البلدي في الناصرة والمسرح الوطني الفلسطيني في القدس المحتلة بعنوان «مين احنا.. احنا مين»، الذي اعده وأخرجه اكرم تلاوي ويشترك فيه (١١) ممثلا وممثلة من الجليل والقدس المحتلة وجوقة «عود الند» وفرقة «سرا» للرقص.

وستسبق الافتتاح مسيرة جماهيرية كرنفالية تنطلق في تمام الساعة ٣.٣٠ بعد الظهر من شارع الكازانوفا وتمر عبر الشارع الرئيسي لتنتهي في ساحة جمعية الشبان المسيحية. وتشترك في المسيرة مجموعة كبيرة من الفرق الفنية وفرق الدبكة والرقص الشعبي ومسارح الدمى.

...القطري الثالث للفتية العرب


● في الصورة: الفتية العرب في «بيت المشرق» – خاص بـ «الاتحاد» ●

...العرب، والتي تجسدت ... الى النصب التذكاري ... يوم الارض في سخنين ...ع الى شرح عن احداث يوم ... والى عدد من القرى غير ...يها، والى عدد من القرى

واستحوذت مدينة القدس على الجزء الاكبر من نشاطات المخيم. وزار الفتية «بيت المشرق» واستمعوا الى شرح من السيد فيصل الحسيني عن القدس ومعالمها التاريخية.

وزار الفتية مدينة اريحا والتقوا ممثلي السلطة الوطنية الفلسطينية.

وقال عبد ثمارنة، احد المبادرين لاقامة المخيم، ان نجاحه فاق كل توقع وحقق اهدافه.

• تهنئة •

... التهاني نتقدم بها الى ...

...ديب شبيطة

... حصوله على شهادة الطب ...امعة لينينغراد وعودته ...طن سالما.
...ي خدمة شعبك.

... فرعا الحزب والشبيبة ... الشيوعية في الطيرة

القبض على مشبوهين بتهمة الاتجار بالاسلحة والمخدرات!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – اعتقلت شرطة الشمال مواطنين من كفركنا وجت – المثلث للاشتباه بانهما يتاجران بالسلاح وأن الاخير يتاجر بالمخدرات، ايضا.

فقد ضبطت الشرطة، امس الاربعاء، احد سكان جت – المثلث (٤١ عاما) بالتهمة المذكورة، ومددت محكمة الصلح في الناصرة، للمرة الثانية، اعتقال احد سكان كفركنا (٣٠ عاما) لمدة اسبوع.

وكانت قد وصلت الى الشرطة معلومات مفادها ان نشاطا تقوم به مجموعة منذ شهرين تتم خلاله صفقات لبيع الاسلحة. وقبل حوالي الاسبوع، راقبت الشرطة احد سكان كفركنا، وبعد تنفيذ صفقة اسلحة، ضبطته بالقرب من مستشفى صفد، وتبين ان بحوزته خمس بنادق من نوع «ام – ١٦» امريكية الصنع، وثلاثة مسدسات من نوع «اف – ٦٠»، وذخيرة تحتوي على اربعين رصاصة مسدس ومئة رصاصة بندقية و ٦٥٠٠ دولار.

وقال المشتبه به للشرطة، انه يملك هذه الاسلحة للدفاع عن نفسه وعن افراد عائلته من قبل اعدائهم!

وفي يوم امس، اعتقلت الشرطة، احد سكان جت، وضبطت في سيارته من نوع «سوبارو» ٣٢ كيلوغراماً من الحشيش وثلاثة مسدسات.

هذا ورفضت الشرطة الافصاح عن اسم الممول الرئيسي للاسلحة. وقالت الناطقة بلسان شرطة الشمال، اوريت هرئيل، ان الشرطة تحقق فيما اذا كانت هذه الاسلحة معدة لنشاطات معادية للدولة او انها على خلفية جنائية.

عملية سطو مسلح عنيفة في بيت زوجين من اصل امريكي في الناصرة!

☐ المقتحمون قيدوا الزوجة وكموا فمها، وقاموا باختطاف الزوج ☐

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – تعرض المواطن وتسفورد رينغ (٥٨ عاما) وزوجته، فجر امس الاربعاء، لعملية سطو في الفيلا التي يقيمان فيها في الحي الشرقي في الناصرة، من قبل اربعة مجهولين، ولم تتمكن الشرطة حتى مساء امس من ضبط احد.

والزوجان هما من اصل امريكي، اختارا السكن في الناصرة، وحسب ما تبين من التحقيقات الاولية للشرطة، قال قائد شرطة الناصرة، شموئيل مرملشطاين: «ان اربعة مجهولين اقتحموا الفيلا، فجر اليوم (امس – المحرر) وكانوا مسلحين ويملكون السكاكين، وأول ما فعلوه هو قطع سلك جهاز التلفون، ثم قاموا بإجراء التفتيشات في الفيلا، وعندما استيقظ الزوجان، قاموا بتكبيل يدي ورجلي الزوجة وكموا فمهاً بقطعة قماش، ثم سرقوا كاميرا تصوير فيديو وخمسمئة شيكل، وأمروا الزوج بمرافقتهم بسيارته مهددين الزوجين بالقتل اذا ما اشتكيا للشرطة. وقد تجاوب الزوج مع طلبهم وأوصلهم بسيارته الى ما بعد الخط الاخضر. وفي هذه الاثناء تمكنت الزوجة من فك رجليها وقامت بفتح الباب بصعوبة، بواسطة رأسها ثم توجهت الى الجيران، الذين قاموا بتبليغ الشرطة، وفي الوقت نفسه وصلنا بلاغا من شرطة عارة ان الزوج وصل اليها لتقديم شكوى».

وأضاف مرملشطاين: «لم نحدد بعد هوية المتهمين، ولكن هناك احتمالاً انهم من المناطق المحتلة، ويبدو ان احدهم يسكن في بيت قريب من الفيلا، لان عملية السرقة كانت مخططة ومدروسة».

سطو مسلح في فرع البنك العربي في دبورية!

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – اقتحم اربعة مجهولين، صباح امس، الاربعاء، البنك العربي في دبورية، وسرقوا مبلغا يقدر بخمسة آلاف شيكل.

وكان الاربعة قد دخلوا الى البنك بدون تلثيم وجوههم، وأشهر احدهم مسدسا، طالبا تسليمه النقود، ولما حصل على المبلغ، ولى اربعتهم هاربين.

سرقة ١٢ الف شيكل من بنك «العمال» في حيفا

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قام مجهول، صباح امس الاربعاء، بسطو مسلح على فرع بنك «العمال» الواقع في شارع هرتسل في حيفا.

وهدد المجهول موظفة البنك بمسدس، وطلب منها ان تسلمه المبلغ المالي الموجود في درج مكتبها، فناولته مبلغا يقدر بحوالي (١٢) الف شيكل وولى هاربا.

وكانت الشرطة قد اقامت الحواجز في المنطقة المحيطة بمكان السطو واعتقلت شخصا يشتبه في قيامه بالسطو.

مركز علاج مدمني الكحول في حيفا بدون لغة عربية!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يعاني مركز العلاج لمدمني الكحول في حيفا، من نقص غريب، يتجسد بانعدام وجود عاملين اجتماعيين او موظفين او مرشدين، عرب، وبالتالي انعدام اللغة العربية في المركز، الامر الذي يعرقل وصول مدمنين لا يجيدون اللغة العبرية.

والتقى امس، الاربعاء، وفد من جمعية مكافحة الكحول في اسرائيل، مدير المركز الحيفاوي، ايلي بورام، وتباحثا حول المشكلة!

وأرسل ممثل جمعية مكافحة الكحول، فوزي شعبان، امس، رسالة الى وزارة العمل والرفاه والى رئيس لجنة مكافحة الكحول والمخدرات البرلمانية، النائب هاشم محاميد، مطالبا بحل المشكلة.

سيلفستر ستالوني وقع عقدا سينمائيا بقيمة ٦٠ مليون دولار

● لوس انجلوس (الولايات المتحدة) – اعلنت صحف لوس انجلوس المختصة بشؤون الفن والسينما ان الممثل الامريكي سيلفستر ستالوني وقع اخيرا عقدا بقيمة ٦٠ مليون دولار مع استديوهات «يونيفرسال بيكتشورز» ينص على تصوير ثلاثة افلام. وهذا اكبر عقد يوقع بين ممثل واستديوهات في هوليوود.

وذكرت مجلة «فارايتي» السينمائية ان ستالوني انهى للتو تصوير فيلم «قتلة» الذي انتجته شركة «وورنر براذرز» والذي تقاضي عليه اجرا بلغ ١٥ مليون دولار.

في معرض الفنان مارون قعبور، مدرس الرياضيات

اسمع نبضات قلب الوطن من عروق الزهرات.. في لوحات ابي خالد

● بقلم: محمد علي طه ●

● في كتابه «الفتوحات المكيّة» يقول امير الصوفية، وشاعرها، وفنانها العظيم «اعلم ان الله تعالى لما خلق آدم عليه السلام، الذي هو اول جسم انساني تكوّن، وجعله اصلا لوجود الاجسام الانسانية، وفضلت من خميرة طينته فضلة، خلق منها النخلة، فهي اخت لآدم عليه السلام، وهي لنا عمّة، وسمّاها الشرع عمّة، وشبهها بالمؤمن، ولها اسرار عجيبة دون سائر النبات»!!

ولو كان ذلك الفنان الكبير محيي الدين بن عربي فلسطينيا مثلنا، جليليا مثلنا، حيفاويا مثلنا - انا وانت يا ابا خالد، لكتب بدون تردد: واعلم ان الله تعالى عند خلق الارض، قبل آدم عليه السلام، فضلت بيده فضلة - هي اجملها وانعمها وارقها واطيبها ففكر لحظة لاي بقعة من الارض يهبها. فنادت الارض حبا ورجاء.. وتضرعا وتوسلا.. وناجته عيناها.. كل مكان في الارض يرجوها ويتمناها.. فاختار سبحانه وتعالى هذا الوطن.. وحبا هذه البقعة.. فكان الكرمل.. كرمُ الله.. وكرمٌ من الله.. وكانت عسفيا شامة على خد هذا الجبل الالهي السرمدي الجميل!

عرفت صديقي واخي ابا خالد، مارون قعبور، قبل ربع قرن من السنين. عرفته معلما للرياضة الذهنية فنانا يعشق موضوعه، يتعامل مع لوغرثمات الخوارزمي، ومعادلات جابر بن حيّان، ونظرية فيتاغورس وقضية التفاضل والتكامل تعامل الفنان مع المادة الخام، مع الطين والارقام - ويناجي موضوعه مناجاة العاشق لعيني المحبوبة السوداوين وقلبها المقفل بتعويذة صوفي مغربي.

وكانت دهشتي الكبرى عندما زرته في بيته العامر بالفن والحب. فمنذ ترجلت من السيارة شدني سور المنزل الذي يشي بمسحة فنية ابدعتها يد فنان من مواد بسيطة، واستوقفتني حديقة الدار الصغيرة التي تبتسم لسماء الكرمل الزرقاء الموشحة بمنديل ناعم من الغيوم..

ولما عبرت العتبة وجدت على الجدران معرضا فنيا لرسام متمكن من الريشة والالوان والحياة.

وبعد حديث قصير نهض ابو خالد وعاد يحمل بين يديه كنزا ثمينا رائعا ووضعه امامي برفق وحب واعتزاز وخجل.

ازهار رائعة، وورود شتى.

جنة من الورد والزهر. فردوس من الرياحين. واشجار وارفة باسقة، ودنيا تبتسم، وطل يتلألأ على لمى شفاه الزهر..

الكرمل الجميل.. كرم الله.. هبة الله.. في غرفة مارون الصغيرة والجميلة.

قلت له مدهوشا: انت فنان مهم فكيف تختفي وراء الارقام والخطوط والاضلاع. من حقك ان يطلّع الناس على موهبتك الكبيرة، ومن حق الناس ان يروا هذا الفن الجميل ويتمتعوا به!

ولكن صديقي ابا خالد الذي يحمل تواضع الفلاح وخجله آثر ان يبقى مختفيا في ظل زهرة كرملية بعيدا عن الاضواء، متلفعا بتويج وردة.

وكثيرا ما سألني بعض الأصدقاء في الوطن وخارجه عن هذا الفنان الذي رسم لوحات الغلاف لمجموعاتي «جسر على النهر الحزين»، «عائد الميعاري»، «مناقيش» و «الامير رشا».. وعندما كنت اقول مارون قعبور، اخي وزميلي مدير مدرستي يتساءل بدهشة من يعرفونه: مارون ما غيره؟؟

فأقول بثقة واعتزاز: اجل، اجل مارون مدرس الرياضيات ومدير المدرسة.. ابن عسفيا الجميلة.

وفرحت عندما هاتفني ابو خالد واخبرني بهذا المعرض لان فنانا قديرا خرج الى النور، واقولها بثقة ان رواد هذا المعرض سيتمتعون بلوحات مارون الجميلة والرائعة. هذه اللوحات التي ستحمل مشاهديها الى الكرمل لتلتقي مع حوريات الفن وملائكته.

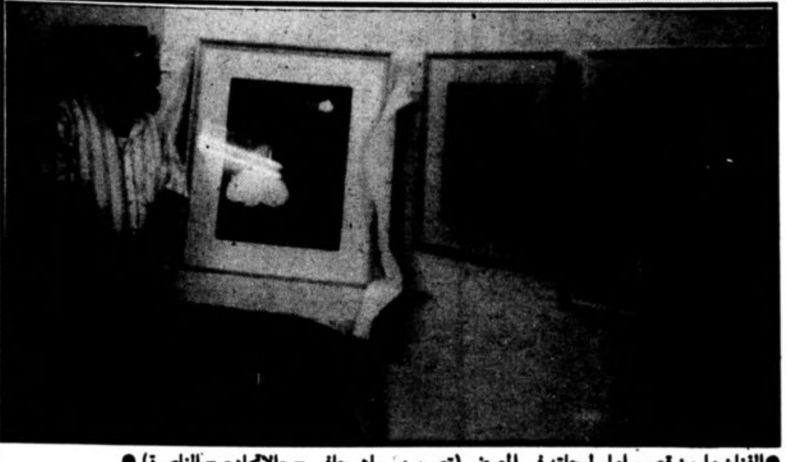
ولا شك ان ابا خالد سيدخل عالم الفن التشكيلي الفلسطيني من بابه الواسع، بلون خاص ورؤيا واسعة ورؤية دقيقة. ولا بد للنقاد ان يلمسوا حب مارون لهذا الوطن وعشقه لازهاره واشجاره.. ولعلنا نسمع نبضات قلب الوطن وبوح روحه من عروق زهرات ابي خالد وبتلاتها وتويجاتها.

وقد آن الاوان يا اخي مارون لتنطلق ريشتك ويحلق خيالك وتأخذ دورك في مسيرة الفن التشكيلي..

هنيئا لك بهذا الانجاز.

وهنيئا لنا بهذه اللوحات الرائعة الممتعة.

(كلمة الكاتب في افتتاح المعرض)



● الفنان مارون قعبور امام لوحاته في المعرض (تصوير: سماهر حالي - «الاتحاد» - الناصرة) ●

العمال بحاجة الى حزب طبقي..

* قبل مئة عام، في الخامس من آب عام ١٨٩٥، توفي فريدريك انجلز المفكر غزير الانتاج، وأحد قادة الطبقة العاملة، صديق كارل ماركس وشريكه في بلورة الاشتراكية العلمية * كتابات انجلز ومؤلفاته بقيت مصدرا قيما لكل ثوري يطمح لمجتمع العدالة الاجتماعية والمساواة *

● بقلم: شولا عمير ●

ولد فريدريك انجلز عام ١٨٢٠، لعائلة احد رجال الصناعة في مدينة «برمن» في بروسيا (اليوم جزء من المانيا - المحرر). وكطالب في قسم الفلسفة، فقد درس نظرية هيجل، واستعملها فيما بعد بشكل مبدع.

وفي عام ١٨٤٢ انتقل للعمل في مانشستر البريطانية، وهناك تعرّف على وضع العمال الصعب وعلى الحركة العمالية. وقد اظهر اهتماما كبيرا بما كان ينشر عن الوضع العمالي، وبالاستناد اليه والى تعرفه على الاوضاع الحيّة، نشر عام (١٨٤٥) بحثه: «وضع الطبقة العاملة في انجلترا».

وقد تطرق لينين الى هذا البحث، وكتب عنه في مقالته «فريدريك انجلز» ما يلي:

«لقد كان انجلز اول من قال ان البروليتاريا ليست طبقة تعاني فقط، بل ان الوضع المخجل الذي تعيش فيه يدفعها بنشاط الى الامام، ويجبرها ان تناضل من اجل تحررها النهائي. ان البروليتاريا المناضلة تساعد نفسها بنفسها. والحركة السياسية للطبقة العاملة تساعدها، بالضرورة، في ان تعي الا مخرج لها سوى الاشتراكية. من ناحية اخرى، فان الاشتراكية تصبح قوة فقط حين تصبح هدف نضال الطبقة العاملة السياسي».

طريق مشترك

بدأت المعرفة الشخصية بين انجلز وماركس عام ١٨٤٤ في باريس، ولكنهما كانا قد تبادلا الرسائل قبل ذلك. وحين التقيا كانا قد عرّفا نفسيهما كاشتراكيّين، وقد عبّرا عن رؤيتهما في مؤلف مشترك نشراه في نفس السنة: «العائلة المقدسة او نقد النقد اللانقدي». وبتأثير انجلز، الذي كان قد نشر مقالات نقدية في موضوع الاقتصاد السياسي، قرر ماركس ان يكرس وقته وجهده للموضوع..

علاقات ماركس وانجلز بـ «اتحاد الشيوعيين»، التي نشطت في المانيا كتنظيم سري، اثمرت عن «البيان الشيوعي»، الذي القاه معا ونُشر عام ١٨٤٨. وبعد هزيمة ثورة ١٨٤٨ في بروسيا، بقي الاثنان في انجلترا: انجلز في مانشستر وماركس في لندن، ولكن البعد الجغرافي بينهما لم يمنع التعاون اليومي بينهما في تطوير الاشتراكية العلمية. وفي عام ١٨٧٠ انتقل انجلز للعيش في لندن، ووقف الى جانب ماركس الذي عمل على انجاز مؤلفه الاكبر «رأس المال».

لقد اشار لينين الى ان انجلز امتاز بقدرة على تجريد الامور المعقدة، وكأحد ابرز المشاركين في النقاش والجدل. وكذلك، فقد اخذ على عاتقه مهمة نشر الجزءين الثاني والثالث من مؤلف ماركس «رأس المال» اللذين لم يفرغ من كتابتهما حتى موته عام ١٨٨٣.

لقد عُرف انجلز، الى جانب ماركس، كنشيط في «منظمة العمال الدولية»، وبعد موت ماركس كان، كما يؤكد لينين: «مستشار وقائد الاشتراكيين الاوروبيين».

وبعد مئة سنة على موته، لا نزال نتبين الاهمية الكبرى لتراث انجلز الفكري ولتحليلاته التاريخية. ورغم التغيرات الكبيرة التي طرأت منذ ذلك الحين على المجتمع الرأسمالي وعلى الاقتصاد العالمي، فان كتب ومؤلفات انجلز تعتبر غير مخيبة للظن في دراسة الاشتراكية العلمية، وفي تعميق القيم العمالية الثورية.

لقد اكد انجلز في مؤلفاته على العلاقة الوثيقة بين تجربة العمال ونضالهم وبين مدى اهتمامهم بالاشتراكية العلمية، والحاجة الماسة لملاءمة برنامج حزب العمال للشروط المتغيرة.

في مقدمة النص الانجليزي لـ «البيان الشيوعي» (١٨٩٠) وصف انجلز الصدى الكبير الذي تركه الكتاب بعد نشره الاول مباشرة، وكيف انه غاب بعد ذلك عندما تنظمت الطبقة العاملة من جديد وقامت «منظمة العمال الدولية»، التي يقول انجلز عنها:

«ان هذه المنظمة لم تتمكن من قبول المبادئ التي صيغت في «البيان» («الشيوعي» - المحرر) كنقطة للانطلاق. لقد كانت بحاجة الى برنامج لا يغلق الباب امام الاتحاديين - التجاريين الانجليز، والبرودونيين الفرنسيين (نسبة الى المفكر الاشتراكي الفرنسي «برودون» - المحرر)، والبلجيكيين، والايطاليين والاسبان، ومؤيدي لاسال الالمان. هذا البرنامج، الذي يشكل الاساس لدستور الاممية، صاغه ماركس بابداعية، جعلت حتى باكونن والفوضويين يتقبلونه».

لقد تعرف ماركس وانجلز على اشتراكية القرن الـ - ١٩ بجميع تياراتها، ولهذا السبب بالذات فانهما اختارا عام ١٨٤٨، تسمية نفسيهما شيوعيين، وهكذا يقول انجلز في المقدمة نفسها:

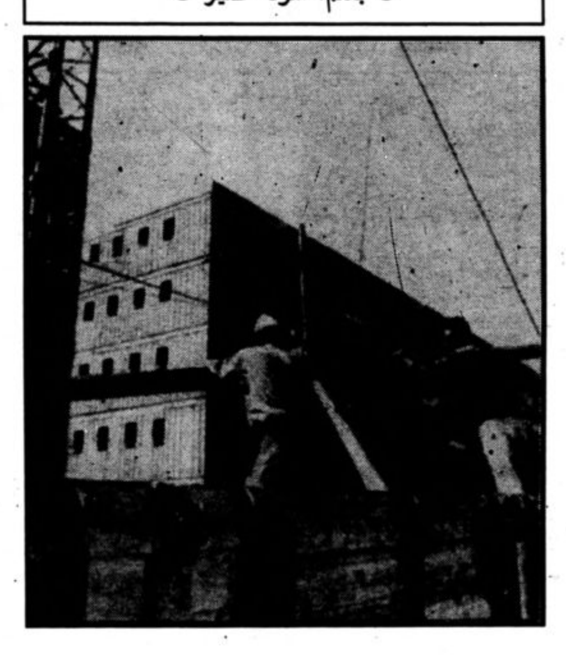
اشتراكيو عام ١٨٤٧ كانوا اناسا «وقفوا خارج حركة العمال وطلبوا المساعدة من اوساط المتنورين، بالذات. اما ذلك الجزء من العمال الذين كانوا على قناعة بان الانقلابات السياسية لا تكفي، وطلبوا بلورة اساسية من جديد للمجتمع - ذلك الجزء اطلق على نفسه اسم الشيوعيين».

لقد عرّف انجلز ملخص تصوره للحزب الشيوعي، حزب الطبقة العاملة، في رسالة كتبها في ١٨٨٩/١٢/١٨ الى الدانماركي جرسون ترير، احد قادة الاشتراكية - الدمقراطية:

«كي تكون الطبقة العاملة قوية بما فيه الكفاية، وكي تتمكن من الانتصار في اليوم الحاسم، فمن المحتم (...) ان تقيم حزبا منفردا، حزبا يختلف عن كل الاحزاب الاخرى، بل ويكون النقيض لها، ويعترف انه حزب طبقي».

ان الحقيقة المضمنة في هذا التصور، اثبتت صحتها، ايضا، في الاحداث الدرامية المؤلمة التي جرت في العالم في العقد الاخير: فحتى في تلك البلدان التي كانت في الماضي القريب اشتراكية، والتي جربت مؤخرا واقع الرأسمالية المدمر، يعود الكثير من العمال فيها الى منح ثقتهم للاحزاب اليسارية وللشيوعيين.

(عن الشقيقة «زو-هديرخ»)



رأي ضد التطبيع الثقافي

● بقلم: رياض بيدس ●

(١)

● في هذه المرحلة التي بلغ فيها «التجليط» (التدليس) السلامي الاستسلامي وغيره الزبا يجري نقاش هنا وفي العالم العربي حول قضية التطبيع الثقافي مع اسرائيل. لتوضيح الموقف من التطبيع ينبغي، اولا، تأكيد او ايضاح الامور التالية:

١) ان «صفقة السلام» الاسرائيلية الفلسطينية ليست الا كوما من الاوراق الاستسلامية التي قد لا تصلح حتى كأوراق للخرابيش. فبنظرة سريعة على منجزات السلام سنرى ان صلاحيات «الرئيس» عرفات هي اقل من صلاحيات اي رئيس بلدية!

٢) سؤال فلسطينيي ال ١٩٤٨: ما زالت الاقلية القومية الفلسطينية، منذ ال ١٩٤٨ حتى يومنا هذا، مغبونة غبنا شرسا.. حكم عسكري وتهميش وشل، ثم كان عدوان الخامس من حزيران حيث اخذ العالم العربي، على نحو تدريجي، يتحدث عن قضية فلسطينية بحدود غزة والضفة وعن اللاجئين الفلسطينيين، واضعا بذلك قضية الاقلية الفلسطينية داخل اسرائيل على الرف الاعلى!

٣) الصهيونية، كحركة ايديولوجية عنصرية تزدهر منتقلة الى مرحلة «پوست زيونيزم» (ما بعد الصهيونية) تماما عكس ما يعتقده البعض من ذوي التفكير الرغبي من ان الصهيونية انتهت حال تحقيقها الحلم الهرتسلي (ديناميكية الفكر الصهيوني).

٤) الاعلان عن اسرائيل كدولة يهودية لليهود، بدلا من ان تكون دولة ثنائية القومية ليهود قدموا من الخارج واستوطنوا هنا ولفلسطينيي ال ٤٨، وهذا يعني ان اسرائيل دولة ليست دمقراطية، الا اذا اعتمدنا التجزئة نهجا فتكون الدمقراطية الاسرائيلية دمقراطية عرجاء: دمقراطية مقتصرة على الاسرائيليين لوحدهم وعزل وتهميش لابناء الاقلية القومية الفلسطينية.

ان عملية «التجليط والمرمغة والبلغصة» وكوم الاوراق الفلسطيني الاستسلامي وتهميش الاقلية الفلسطينية داخل اسرائيل لن تقود الى تطبيع ثقافي، لانه يجب ان يسبق هذا التطبيع سلام حقيقي وشامل في المنطقة.

(٢) تطبيع ثقافي: كيف ومتى؟

المنجزات التي يجب ان تحقق قبل الحديث عن اي تطبيع ثقافي:

١) الاسرائيليون هم في المركز، بينما يجري اقصاء عرب البلاد الى اقصى الاطراف (تطبيق نظرية المفكر المصري العالمي سمير امين عن الاطراف والمركز بالذات لدول العالم الثالث من ناحية اقتصادية على العرب في اسرائيل). والمطلوب هو العمل على اخراج «عرب اسرائيل» من الاطراف ونقلهم الى المركز، سياسيا واجتماعيا واقتصاديا الخ.. اي ان يكونوا مواطنين متساوي الحقوق مع يهود البلاد.

وبمناسبة الحديث عن تطبيع مع العالم العربي يخطر على البال السؤال التالي من منطلق ان «الاقربين» اولى بالمعروف: ما الذي يعرفه الاسرائيليون عن «عرب اسرائيل»، عدا المعلومات الآتية عن طريق الشين بيت والمخابرات ومعاهد الاستشراق؟ معلومات مؤسساتية تتنافى وادنى شروط المعرفة الانسانية الحقيقية. ثم لماذا لا يجري «تطبيع» ثقافي وغير ثقافي مع فلسطينيي ال ٤٨ الذين يهمشون ويعزلون ويقمعون اكثر واكثر من قبل الاسرائيليين؟ اعتقد ان «التطبيع» يجب ان يبدأ من البيت، ثم يمتد الى العالم العربي. ناهيك ان فكرة التطبيع الثقافي المطروحة حاليا سابقة لاوانها، الا اذا كان التجليط سيكون سيدا للمواقف، حتى الثقافية منها!

٢) الغاء طابع اسرائيل الصهيوني (اللادمقراطي): تحول اسرائيل الى دولة ثنائية القومية، اذ لا يوجد قول فضفاض كالقول الوارد في وثيقة الاستقلال من ان اسرائيل ستكون دولة لكافة مواطنيها. فالتجربة اثبتت ان اسرائيل دولة يهودية صهيونية فقط. والخطاب الصهيوني، جوهرا وممارسة، هو خطاب عنصري وامبريالي واستيطاني توسعي (القبول بفكرة التطبيع يعني الموافقة على «ابتلاع» كل جوهر الخطاب الصهيوني!)

٣) السماح لفلسطينيي الشتات بالرجوع الى بلادهم، التي هجروا منها او تركوها رغما عنهم سنة ال ١٩٤٨. وعودة فلسطينيي الشتات او ال ٤٨ بالذات الى بلادهم ليست بالامر الكبير، لانها ستكون بديلا عن ضرورة عودة الاسرائيليين الى حدود قرار التقسيم لسنة ١٩٤٧.

٤) الحكم الذاتي في غزة واريحا ليس الا سجنا يديره اسرائيليون بواسطة سجانين فلسطينيين. المطالبة بالغاء كل تجليط الحكم الذاتي وتحقيق الشرعية الفلسطينية: دولة في غزة والضفة عاصمتها القدس تحت حكم فلسطيني بدون تدخل اسرائيلي.

٥) في كل الاحوال يجب الغاء او ابطال مفعول قانون العودة الصهيوني.

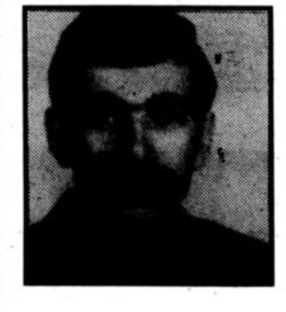
(٣)

ان «الجبهة» الصامدة في العالم العربي، هي جبهة الثقافة العربية الاسلامية، التي رفدت ثقافات عالمية واستوعبت اخرى. ولقد كانت الثقافة العربية على مر العصور – وما تزال – قابلة لاحتضان الاخرين (اليهود، مثلا) ومعاملتهم بانفتاح ولبرالية ودمقراطية وفوق هذا كله كمواطنين متساوي الحقوق اسوة بالمواطنين العرب. ان الثقافة العربية الحالية هي العنوان الاهم، لانها الاقوى والاكثر صمودا وتحديا في هذه المرحلة الرمادية التحدرية. والقبول بفكرة التطبيع الثقافي مع الاسرائيليين في سياق صهيوني، ليس الا محاولة لضرب الثقافة العربية، اي محاولة ضرب واجهة الوعي العربي كله. والحقيقة ان «الثقافة» الاسرائيلية هي التي بأمس الحاجة الى تطبيع مع العالم العربي وليس العكس، لان ثقافة الجيتو الاسرائيلية الخانقة تنبني وتنبع وتتأسس على ارضية صهيونية عنصرية مغلقة.

لا (ولن) تخيف «الثقافة» الاسرائيلية الثقافة العربية الاسلامية بالمرة. فالثقافة العربية متجذرة في المنطقة. وعلى افتراض ان اسرائيل تطرح نفسها كمركز حداثوي، فان الحداثة الاسرائيلية حداثة هشة لا جذور لها (تماما عكس العالم العربي). اما على المدى القريب او البعيد، عندما تتحول اسرائيل الى دولة ثنائية القومية وليست ذات طابع صهيوني (التخلي عن الحل الاسبارطي – العسكرتاريا – والتوقف عن كونها دولة حامية للمصالح الامريكية)، فلا مانع من العمل من اجل التطبيع على كافة المستويات.

ليس معنى التطبيع الثقافي لقاء استاذ جامعي اسرائيلي مع اخر مصري ولا ترجمة كتاب (من المهم جدا دراسة فكر العدو!)، بل يتعداهما الى قبول الاخر لاتاحة الفرصة له للتدرج في الهيمنة الفكرية. وفي المرحلة الحالية، لا يعني التطبيع مع الاخر وقبوله صهيونيا الا محاولة الاخر لضرب الكيان العربي ثقافيا (الوعي)، وهي اعنف ضربة يمكن ان توجه الى قلب الشعوب العربية باسم السلام التجليطي الجاري في المنطقة.

يفترض التطبيع الثقافي من اسرائيل ان تعيد النظر في حقيقة التناقض لكونها دولة صهيونية (قانون عودة وصهيونية وعنصرية واستعلاء وقوة عسكرية وسلام فلسطيني تجليطي وتهميش اقلية فلسطينية والخ..) وحقيقة ان العالم العربي لا يستطيع ان «يستوعب او يقبل» مثل هذه الحالة المعادية له ممارسة وفكرا والتي تهدف الى مناورته على الجبهة الاهم: الثقافة! – كيف يمكن لبحر الثقافة العربية



الاسلامية الانسانية والضاربة جذورها في أعماق المنطقة ان تحتضن الفكر الصهيوني المعادي لها ضمنا وفكرا وممارسة؟!

(٤)

لو كانت هنالك نوايا اسرائيلية سليمة لكان من المفروض ان يبدأ التطبيع مع اهل البيت. ان المناداة بـ «اللاتطبيع» حاليا ينبع من ضرورة نشر الدمقراطية الحقيقية (اللاصهيونية)، وانجاز المشروع السلامي العربي والفلسطيني كاملا (دولة فلسطينية وليس سجن الحكم الذاتي)، ثم العمل على ان تكون اسرائيل دولة ثنائية القومية، لاننا لسنا اقلية عادية، بل نحن اصحاب بلاد حوّلنا الى اقلية.

(٥)

اخيرا، ارفع اسمى التحيات الى الكاتب اللبناني الياس خوري، الذي وقف موقفا مشرفا جدا في المغرب من قضية التطبيع، كما احيي كل المثقفين العرب الذين يقفون موقفا انسانيا وواعيا ومسؤولا من السلام التجليطي عامة ومن التطبيع ومن حلول السياسيين الخرقاء، بغية التوصل الى حل عادل للصراع العربي الاسرائيلي ومن اجل التوصل الي تسوية فلسطينية جذرية. ففي معمعة الحلول السلامية – الاستسلامية سيعمل الاسرائيليون على عزل وغبن وتهميش الاقلية الفلسطينية اكثر. انه من الضروري جدا التريث في كل قضية التطبيع السابقة للمنجز السلامي الذي لم يحقق بعد، لان عربة التطبيع يجب ان تكون وراء حصان السلام الجذري، وليس قبله. فالحصان اولا وثانيا وثالثا، ثم عربة التطبيع الدمقراطية (اللاصهيونية) والانسانية!

هستيريا المستوطنين!

منذ اسبوع، وبعد عودتي اليومية من العمل في ساعات بعد الظهر، والخبر الرئيسي في المذياع يدور حول عدة مئات من المستوطنين الذين يتصرفون بشكل جنوني.

ويصعب التصديق ان اناسا بالغين كهؤلاء يتصرفون هكذا: يستفزون العرب، يستوطنون على تلالهم العارية، وعندما يجليهم الجيش فانهم يبدأون بالصراخ وكأنهم طردوا من بيوتهم، وان «الارض تتألم»!

انهم عديمو المسؤولية حتى عن اطفالهم. فهل هؤلاء طلائعيون؟ – لربما طلائعيون في «الجاكوزي».. فقد دللوهم اكثر من اللازم، منحوهم ڤيلات على حساب دافعي الضرائب من الجمهور، ومرافقة امنية دائمة اثناء سفرات اولادهم لتلقي دروس البيانو...

الم يعرف هؤلاء المستوطنون منذ البداية، حجم المخاطرة التي يقومون بها في قدومهم للاستيطان هناك؟ فتلك المناطق لم تكن اسرائيلية ابدا، ورغم كل قوة الجيش الاسرائيلي فان السيطرة عليها تمت بصعوبة. وبعد اندلاع الانتفاضة عرف كل مواطن في البلاد ان الاستيطان في المناطق المحتلة هو عمل جنوني.

ان الكثيرين من المستوطنين يحلمون اليوم ببيت داخل اسرائيل، وهؤلاء سينالون، بالطبع، تعويضات، وربما سيكون عليهم الاكتفاء بمستوى معيشة منخفض اكثر، وان يعيشوا كالجميع، في دور وليس في ڤيلات، ولكن من المؤكد انهم لن يسكنوا في «الكرڤانات» كالاثيوبيين...

واخيرا، بودي ان اسأل هؤلاء المستوطنين الهستيريين على التلال سؤالا واحدا فقط: الا يوجد لديكم شيء اخر تفعلونه في حياتكم؟

(كرميلا عوڤاديا – بات يام)

سراييڤو و «بيض الحمائم» *

ذكرتني صور الجثث المشوهة التي نقلت مشاهد المذابح في البوسنة بحادثة ملجأ العامرية في بغداد، فرحت اقارن بين ما يحدث في البوسنة وبين ما حدث في الخليج قبل وبعد الحرب... يوم استجمع الغرب، بقيادة امريكا، قواه «لردع العدوان» و «رد الحق الى نصابه»..

فمن اجل احترام «الشرعية» الدولية، ولاعادة «الامير» الى عرشه ولضمان تدفق نفطه الاسود «والاخضر» الى محركات ومصارف الغرب المتحضر، تُفبرك حرب ذات سيناريو يصلح فقط للخيال العلمي، ويجري تدمير دولة بشكل غير مسبوق... ويستمر حصار شعبها.

اما شعب البوسنة، الذي لا يملك النفط فليس انه لا يستحق الدولة الحرة فحسب، بل ولا حتى حق الحياة... وهكذا تنقلب «الشرعية» الدولية الي واقع مر وزائف، يكشف كل الذين نادوا باحترامها... والى شرع غابي وحشي يسمح بابادة عرقية لشعب اعزل، فقط لانه فقير وليس للدول الكبرى اي مصلحة في انقاذه من براثن وحوش الصرب القتلة.

وما بين صمت القبور الذي يميز العالم الاسلامي، وتصريحات المسؤولين الغربيين الماكرة، تسقط منطقة اثر منطقة، لتعظم مأساة شعب احب الحياة.. فالعالم الاسلامي مشغول بجدالات حول مدى امتداد عورة المرأة، وحول حكم «المرتد» د. نصر حامد ابو زيد وفيما اذا كان تفريقه عن زوجته كافيا ؟!! فأين هم «المجاهدون» في الجزائر ومصر.. ومن هم اعداء الاسلام: افراد الشعب البسيط واساتذة الجامعات، ام وحوش الصرب؟!

ولعل ما يدره كازينو واحد من الكازينوهات التي تدار بأموال «بيض الحمائم» الخليجيين، يكفي لانقاذ سكان مقاطعات عديدة في البوسنة... ولكن كيف ذلك؟ وهل يسمح «خادم الحرمين» بالانحراف عن «خدمتهن»، من اجل شعب جريح؟؟

لا والله.. وعلى البوسنة السلام!!

(* المقصود ببيض الحمائم، ذوو العباءات البيضاء في الخليج)

(عبد المحسن عمر نعامنة – عرابة)

في بطولة العالم لألعاب القوى

العداءة الجزائرية بو المرقة تفوز بذهبية ١٥٠٠ م

● بو المرقة حازت على ذهبية بطولة العالم في العام ١٩٩١ وذهبية اولمبياد برشلونة في العام ١٩٩٢ ●

● غوتبورغ (السويد) - الوكالات - احرزت العداءة الجزائرية، حسيبة بو المرقة، ذهبية سباق ١٥٠٠ م، امس الاربعاء، في بطولة العالم الخامسة لالعاب القوى في غوتبورغ، مسجلة ٤٫٠٢٫٤٣ دقائق امام البريطانية كيلي هولمز (٤٫٠٣٫٠٤ د) والبرتغالية كارلا ساكرامنتو (٤٫٠٣٫٧٩ د).

وكانت حسيبة حلت أولى في بطولة العالم ١٩٩١ في طوكيو وثالثة في بطولة ١٩٩٣ في شتوتغارت واولى في دورة برشلونة الاولمبية ١٩٩٢.

وهي الميدالية الثانية للعرب في بطولة العالم الحالية بعد فضية المغربي خالد سكاح في سباق ١٠٠٠٠م مساء امس الأول الثلاثاء.

وارتفع عدد الميداليات العربية في بطولات العالم منذ ١٩٨٣ الى ١١ ميدالية.

وحسيبة (١٫٦٥ م و ٥٧ كغم) من مواليد ١٠ تموز ١٩٦٨ في قسنطينة. وقد انتزعت القابا عربية وافريقية ومتوسطية عدة.

وفي سابقة فريدة فان اشارة الانطلاق اعطيت ثلاث مرات. وقد احتلت حسيبة الصدارة بعد نحو ٣٠ ثانية ثم سبقتها الجامايكية ايفون غراهام.

وقبل النهاية بـ ٣٠٠ متر احتلت حسيبة المركز الأول وبقيت البريطانية كيلي هولمز تنافسها، حسب ما كان متوقعا، من دون ان تتخطاها الى ان وصلت الى خط النهاية وراحت تجهش بالبكاء، ثم لفت لفة الشرف وهي تحمل علم بلادها.

يذكر ان السلطات السويدية وضعت حراسة امنية مشددة على بو المرقة بعد ان تلقت تهديدات بالاعتداء على حياتها من قبل الاصوليين الارهابيين.

البولندي كوسيكي يوقع عقدا مع نانت الفرنسي

● علم من مصادر نادي نانت الفرنسي، امس الاربعاء، ان قائد منتخب بولندا لكرة القدم ومهاجم فريق اتلتيكو مدريد الاسباني رومان كوسيكي سيوقع عقدا معه لمدة سنتين، اليوم الخميس.

وكان كوسيكي (٢٩ عاما) بدأ مسيرته الاحترافية في نادي ليخيا وارسو عام ١٩٨٩ قبل ان ينتقل الى اتلتيكو مدريد قبل سنتين.

وخاض كوسيكي مع منتخب بلاده ٦٦ مباراة دولية، وستكون مباراته المقبلة ضد المنتخب الفرنسي بالذات في ١٦ آب الحالي في العاصمة الفرنسية.

الاتحاد الانجليزي لن يعاقب كانتونا لخوضه مباراة تدريبية



● اريك كانتونا ●

* اعلن الاتحاد الانجليزي لكرة القدم انه لن يعاقب الفرنسي اريك كانتونا مهاجم فريق مانشستر يونايتد الانجليزي لخوضه مباراة تدريبية ضد روتشدايل في ٢٥ تموز الماضي برغم عقوبة الوقف في حقه والتي تنتهي في ٣٠ ايلول المقبل.

وكان الاتحاد البريطاني فتح تحقيقا بعد مشاركة كانتونا ضمن صفوف فريقه في هذه المباراة وطلب شرحا مفصلا من نادي مانشستر يونايتد.

واصدر كانتونا بيانا مساء امس الاول الثلاثاء، هدد فيه الاتحاد الانجليزي بعدم العودة الى انجلترا في حال لم يسمح له بخوض بعض المباريات مع فريقه من دون جمهور حتى نهاية عقوبة وقفه.

حكام البرتغال يهددون بالاضراب!

□ هدد حكام الدرجة الاولى البرتغاليون بتنفيذ اضراب في العشرين من الشهر الحالي، موعد انطلاق بطولة البرتغال في كرة القدم اذا لم يقم اتحاد اللعبة حتى ذلك التاريخ بتسوية وضع اجورهم المتأخرة.

وصرح رئيس رابطة الحكام جوزيه لويس تافاريس «اذا لم يدفع الاتحاد الـ ١٠٠ مليار ايسكودو (٧٠٠ الف دولار) المترتبة عليه الى الحكام، فان المرحلة الاولى من بطولة الدرجتين الاولى والثانية لن تجري في موعدها في ٢٠ آب الجاري».

وقال تافاريس ان الاتحاد يريد ان يدفع الى الحكام بموجب «كتب اعتماد» لكن هؤلاء يصرون على تسوية بالطرق العادية قبل ١٨ من الشهر الحالي.

سيليش تعود الى ملاعب التنس الارضي، في دورة تورونتو

* اكدت ستيفاني توليسون ممثلة لاعبة التنس الارضي الامريكية مونيكا سيليش ان الاخيرة ستشارك في دورة تورونتو الكندية في التنس الارضي التي تنطلق الاثنين المقبل، في اول عودة رسمية لها الى المسابقات منذ ان طعنها احد المتفرجين بسكين في ظهرها في دورة هامبورغ الالمانية قبل اكثر من سنتين.

وكانت سيليش خاضت مباراة استعراضية في ٢٩ تموز الماضي، ضد الامريكية المخضرمة مارتينا نافراتيلوفا وتغلبت عليها ٦:٣ و ٦:٢.

وكانت سيليش صرحت بعد هذه المباراة عن نيتها المشاركة في بطولة فلاشينغ ميدوز الامريكية - احدى البطولات الاربع الكبرى ضمن «الغران شيليم» التي تبدأ في ٢٨ آب الحالي.

وستصنف سيليش اولى بصورة استثنائية في هذه الدورة الى جانب الالمانية شتيفي غراف.

واكد كيث مارنوخ، مدير العلاقات العامة في الاتحاد الكندي لكرة المضرب، ان تدابير امنية مشددة ستتخذ على هامش هذه الدورة.

وقال مارنوخ: «سيكون لها (سيليش) حراس شخصيون وسنأخذ بدورنا احتياطاتنا اللازمة».

وتشارك في هذه الدورة، ايضا، الاسبانية ارانتشا سانشيز والفرنسية ماري بيرس والارجنتينية غابرييلا ساباتيني والتشيكية يانا نوفوتنا وتبلغ قيمة جوائزها ٨٠٠ الف دولار.

أخبار الملاكمة:

بطولة اوروبا في الملاكمة للناشئين

* تقرير: د. وليم شحادة *

● لاول مرة في تاريخ الاتحاد الاوروبي للملاكمة يقرر هذا الاتحاد تنظيم بطولة اوروبا في الملاكمة لجيل الناشئين مواليد عامي ٧٩ - ١٩٨٠ وستنظم هذه البطولة بتاريخ ١٦ - ١٩٩٥/١٠/٢٣ في تركيا، وقد قرر اتحاد الملاكمة الاسرائيلي هذا الاسبوع في جلسته تنظيم الامتحانات لهذا الجيل يوم السبت الموافق ١٩٩٥/٩/٢ في معهد «فينغت» الرياضي لاختيار المنتخب الملائم لهذه البطولة.

برنامج تحضيري للاولمبيادة

● اقرت اللجنة المهنية وكذلك اتحاد الملاكمة الاسرائيلي هذا الاسبوع البرنامج المهني الذي قدمه د. وليم شحادة للاتحاد للتحضير للاولمبيادة القادمة في اتلانتا. حيث سيشترك المنتخب الاسرائيلي في ستة مهرجانات دولية في النمسا واسبانيا وتشيكيا والدانمارك والسويد وبلغاريا بالاضافة الى ثلاثة مخيمات تدريبية مع ملاكمين من هنغاريا واوكرانيا ورومانيا.

وحسب المقاييس الدولية للاتحاد الاوروبي للملاكمة يحق لكل ملاكم يصل حتى المرتبة الثامنة في بطولة اوروبا في الملاكمة التي ستنظم في الدانمارك خلال فترة ٣/٢٨ - ١٩٩٦/٤/٨ الاشتراك في اولمبيادة اتلانتا ١٩٩٦.

ويشار الى ان هناك استعدادات مكثفة في هذا المجال.

دوري الملاكمة يبدأ في ٩/١٦

● اقر اتحاد الملاكمة الاسرائيلي هذا الاسبوع برنامج مباريات الدوري للعام ١٩٩٥ - ١٩٩٦ حيث من المقرر تنظيم مباريات الملاكمة كل اسبوعين وذلك لتقييم اللاعبين وتحضيرهم للاشتراك في بطولة اسرائيل في الملاكمة.

مهرجان ملاكمة في الناصرة

- بعد النجاح الذي حققه اتحاد نوادي الكفوف الذهبية وتنظيم مهرجانات ضخمة في عرابة والمكر وام الفحم يستعد هذه الايام لتنظيم مهرجان ضخم في الملاكمة وذلك يوم الجمعة الموافق ٨/٢٥ في القاعة الرياضية وذلك بمناسبة مرور اربعين عاما على فريق الملاكمة في الناصرة الذي يشرف على تدريبه البطل غانم محروم.

دورة استكمال للمدربين في كوبا

- ينظم اتحاد الملاكمة الكوبي في تشرين الاول من هذا العام دورة استكمال للمدربين العاملين في فرع الملاكمة وستستمر هذه الدورة عشرة ايام وتكاليفها تصل الى (١٥٠٠) دولار.

خمسة اعضاء عرب في المكتب التنفيذي للاتحاد الدولي لالعاب القوى

● حصل العرب على خمسة مقاعد في المكتب التنفيذي للاتحاد الدولي لالعاب القوى وبات رئيس الاتحاد القطري للعبة خالد بن ثاني آل ثاني (٣٢ عاما) اول عضو قطري في احد الاتحادات الرياضية الدولية.

وقد ارتفع عدد الذين يشغلون المقاعد في الاتحاد الدولي حتى العام ١٩٩٩ من ٢٥ الى ٢٧ وانتخبت للمقعدين الجديدين المخصصين للسيدات العداءة الاولمبية المغربية المعروفة نوال المتوكل بطلة الـ ٤٠٠ م حواجز في دورة لوس انجلوس الاولمبية عام ١٩٨٤ والكندية آبي هوفمان التي شاركت في الـ ٨٠٠ م في اربع دورات اولمبية وخاضت السباق النهائي مرتين عامي ١٩٦٨ و١٩٧٢.

ومع المتوكل انتخب في المكتب التنفيذي كل من السوداني حسن العجباني (ممثل افريقيا في الاتحاد الدولي) والكويتي عيسى الدشتي والجزائري جمال سي محمد والقطري خالد آل ثاني (ممثل آسيا في الاتحاد الدولي).

وكان الكويتي الدشتي يشغل منصب ممثل آسيا في الاتحاد الدولي منذ ١٤ عاما. وترشح ضده في المرة الجديدة الاندونيسي بوب حسن وخالد آل ثاني ثم انسحب الاول. وفي الانتخابات حصل خالد آل ثاني على ٢٧ صوتا مقابل ١٠ للدشتي. ثم ترشح الاخير لعضوية الاتحاد الدولي بصفة فردية ونجح بدوره في الانتخابات التي خاضها، ايضا، عدد من المسؤولين عن اللعبة في آسيا ومنهم رئيس الاتحاد السعودي الامير نواف بن محمد.

واكد خالد آل ثاني «كنت واثقا من الحصول على ٣٢ صوتا ولكن العدد انخفض الى ٢٧ بعدما غابت عن الاقتراع خمس دول لعدم وصول من يمثلها في الوقت المحدد وهي العراق وماكاو وفلسطين وافغانستان وبنغلادش».

ويذكر ان اوروبا لم تعد تملك اكثر من سبعة مقاعد في المكتب التنفيذي بعدما سحبت منها آسيا مقعدا واحدا. وذكر احمد فهد الاحمد، رئيس المجلس الاولمبي الاسيوي «اكدت دائما ان قارة المستقبل اقتصاديا وبشريا ورياضيا هي قارة آسيا».

بوركت يا تامر..

شاب في السادسة عشرة من عمره، يرفع رأسنا في برنامج تلفزيوني عن صفورية.. ومستقبل الوجود العربي في هذا الوطن. نحتاج لكثيرين امثاله.

اذا اردنا ان نكون صادقين مع انفسنا علينا ان نعترف بحقيقة مؤلمة كثيرا هي، ان ابناء وبنات اجيالنا الجديدة يعانون من نقص كبير جدا في المعلومات عن تاريخ شعبهم وقضيتهم ووطنهم، ومن نقص اكبر في لغة الجدل والحوار مع الاخرين. دفاعا عن هذا التاريخ وهذه القضية. فتجدنا، في النقاشات والحوارات.. بيننا وبين انفسنا وبيننا وبين الاخرين، نتلعثم كثيرا. يعلو صوتنا عندما تضعف حجتنا. لا نقدم الافكار بشكل متسلسل ومنطقي. ويمثل هذه المواصفات لا نكون مقنعين.

بالمقابل، نجد - وهذا يلاحظ كثيرا من على شاشة التلفزيون - فتية صغارا في الوسط اليهودي يتمتعون بقدرات مذهلة على التعبير عن النفس والحوار القوي. فتحسدهم.

بالطبع، لا بد من ابداء التحفظ هنا: فليس كل الشباب العربي عاجزا عن الحوار والتعبير. وليس كل الشباب اليهودي قادرا وقديرا.

كما اننا لا نتجاهل حقيقة ان هناك اسبابا موضوعية للظاهرة. فالمدارس العربية ظلت عشرات السنين ممنوعة من ادخال السياسة في التعليم. ومجتمعنا عموما ليس موصوفا بالدمقراطية. فالولد الذي يناقش والده يكون «وقحا». والبنت التي تناقش المعلم تكون «طويلة لسان». وذات مرة كان المختار «ابا الجميع»، بعصاه «يمون على الجميع».. الخ.. لكن هذا لا يعفينا من مسؤوليتنا الشخصية عن تجاوز العقبات وخلق جيل جديد بنمط حياته وتفكيره، في هذا الوقت بالذات، اذ نشهد تغيرا في سياسة التعليم.. فلم تعد السياسة محرمة في المدارس، ومجتمعنا يشهد وعيا اكبر للمسألة الدمقراطية.. وفي الوقت نفسه نتعرض لهجمة شرسة على مجتمعنا وحضارتنا بأسرها من القوى الجاهلية التي تريد ان تعيدنا الى لغة الكبت (حبس المرأة في البيت، او وراء الحجاب، الانقياد الاعمى وراء الامير او الشيخ الاصولي، الانصياع التام لراعي الكنيسة فاذا تظاهر خوري يطالب بالسكوت والاعتذار.. الخ).

لماذا هذه المقدمة..

الصحيح، ان ما سبق ذكره من كلمات كثيرة وجمل طويلة، ما هو سوى مقدمة نراها ضرورية.. قبيل الحديث عن شاب (ولا نقول فتى) في السادسة عشرة من عمره، ظهر في برنامج تلفزيوني غير عادي وكان مبدعا في التعبير عن نفسه ومفخرة في تمثيل قضية شعبه.

كان ذلك ضمن برنامج «٥ X ٥» (خمسة في خمسة) في القناة الثانية للتلفزيون العبري طبعا (فمثل هذه البرامج ما زال التلفزيون بكل قنالاته يحرمها على العرب)، وذلك يوم السبت الماضي.

خصص البرنامج لقرية صفورية، وهي احدى القرى العربية الكبرى التي جرى تشريد اهلها عنها في العام ١٩٤٨ وهدمها. تقع في موقع جميل في الشمال الغربي من الناصرة. الهدف من البرنامج كان عرض تفكير انسان من صفورية حول المستقبل، على ضوء التطورات السلمية، هل يفكر في العودة الى بيته وقريته؟ كيف؟ ما هي علاقته بها؟ هل ما زال هناك ما يربطه بها؟

واختاروا للتقرير مواطنا اسمه محمد امين صفوري، يسكن في عيلوط حاليا. وكما قدموه فهو هاو للآثار. لديه معلومات غنية عن تاريخ قريته. وقد استهل البرنامج بالحديث عن يوم احتلال صفورية:«كان ذلك في موعد الافطار في شهر رمضان. رفع المؤذن الآذان. وبدأنا نأكل الطعام. واذا بالطائرات تقصف البيوت من الجو. فقتل ٥٥ شخصا، من الرجال والنساء، والشيوخ والاطفال. ثم دخلت وحدة المشاة واحتلت القرية..»

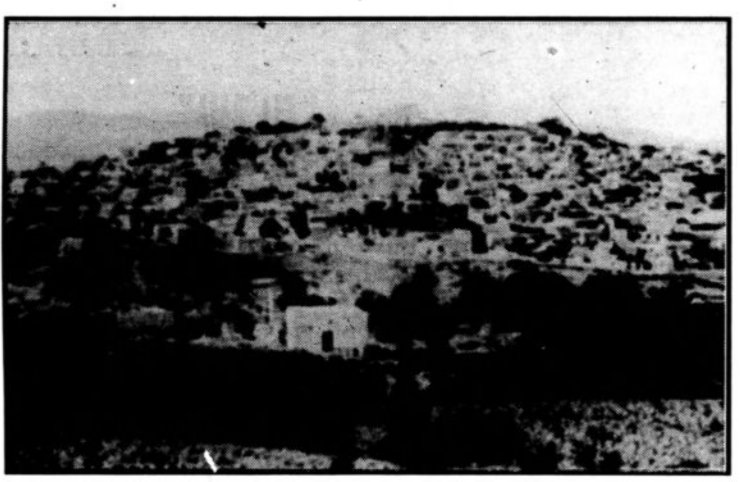
لقد تكلم الرجل بعاطفة عن ارتباطه القوي ببلدته. اعتبرها اهم من ولده «الولد يموت فتنساه بعد فترة وتنجب ولدا اخر بدلا منه. لكن الارض لا تنسى» (ولم يكن مقنعا لمشاهديه بهذا الموقف بالذات). وراح يصف بيت عمه المهدوم، الذي ما زالت «مسطبته» ظاهرة. وقال:«اعطونا بطاقات هوية اسرائيلية سجل فيها عنواننا - صفورية. لكنهم جمعونا في الحي الغربي وامرونا بمغادرة البلدة خلال ٢٤ ساعة»، واضاف:«ما زلت احتفظ حتى الان بالتصريح الذي كان يمنع لنا حتى نزور بيتنا. من هنا، من بيتي الجديد، ارى بيتي ولا استطيع العيش فيه».

الى هنا، يظهر الموقف عاديا وطبيعيا، لكن هذا ليس موضوعنا الاساسي، انما الموضوع في «البطل الثاني» للتقرير، الشاب تامر احمد مصالحة. وقد اكتشفه معدو التقرير صدفة عندما شاهدوه واستمعوا اليه خلال نقاش في بيت جبرئيل، فأعجبوا به، واكتشفوا ان وشائج قربى تربطه ايضا مع صفورية، اذ ان والدته من اصل صفوري.



● تامر مصالحة ●

لقد تكلم بهدوء عميق يوحي بثقة بالنفس بالغة. اجادته للغة العبرية وطلاقته بها، اضفت قوة على حضوره. لكن الاهم من كل هذا كان مضمون ما قاله، فقد رد على كل سؤال وطرح بجمل قصيرة وعميقة ومعبرة.



●صورة نادرة لقرية صفورية قبل هدمها ●

دخل في نقاش مع السيدة المسنة، غيتا شرير، التي تحدثت عن خوفها من العرب بسبب ما قالوه عن ابادة اسرائيل قبل سنة ١٩٦٧ وكراهيتهم لليهود. فأجابها:«نحن يا سيدتي اناس بسطاء. ابي (المحامي احمد نجيب مصالحة) من عائلة فلاحين عادية. لا نكره. لا نملك السلاح ولا نستعمله ولا نعرف كيف يطلق الرصاص منه، وان وجدت مظاهر معينة للكراهية لدى البعض، فذلك بسبب المعاناة التي سببتموها لنا..».

وسئل: **كيف تعيش كفتى عربي في اسرائيل؟**

فأجاب: صعب جدا، يتعاملون معك من خلال الآراء المسبقة، وانت عليك ان تثبت نفسك دائما. لا تشعر انك تعيش في دولتك، مع انك تعيش في وطنك.

● **هل ترفع علم الدولة في يوم الاستقلال.**

- لا. ارفض ان ارفعه.

● **الا تحبه؟**

- لا. انتم عندكم الاسباب للاحتفال بالاستقلال. حققتم الانجازات مثلا. اما بالنسبة لي فأشعر بالقطيعة ما بيني وبين تلك الانجازات.

● **متى ستشعر انه علمك؟**

- عندما اشعر ان هذه دولتي التي تعاملني بمساواة ولا تفضل احدا عني. انني احلم بأن اقول انني فلسطيني في دولة اسرائيل، التي هي ليست دولة اليهود فقط بل دولة جميع مواطنيها.

وسألوه عن التاريخ، فقال ان شعورا صعبا ينتابه وهو يرى بيت جده في صفورية مهدوما، ولكنه اضاف:«.. مع ذلك انا لا ابحث في التاريخ، انني انظر الى الحاضر والمستقبل. فكما يبدو هذا المستقبل مرسوما الان، لا ارى جهودا لتغييره، وهذه هي المشكلة».

.. هكذا قال، حسب ذاكرتي وملاحظاتي. وجعلني اشعر بالاعتزاز. فيا ليت عندنا شبانا وشابات كثيرين مثله. فان كانوا موجودين من دون علمي، فكم احب ان اراهم هكذا على شاشة التلفزيون وان اسمعهم في الاذاعة واقرأ لهم وعنهم في الصحف، فأمثالهم يفتحون بارقة امل كبرى تجاه المستقبل. وان لم يكونوا موجودين، او هم موجودون لكن قلة قليلة، فمن واجبنا ان نسعى لتنشئة المئات والالوف منهم. وهذه مهمة مدارسنا واهلنا ونوادي الشباب.. وهذه مسؤولية الشباب انفسهم ايضا.

فبوركت يا تامر. والى الامام.

الاتحاد قبل خمسين عاما

عامل يروي قصة وليس لها عنوان

ننشرها كما وصلتنا، ففيها تذكرة وفيها عبرة

يافا -

اخي الفاضل محرر جريدة «الاتحاد» الغراء،

تحية واحتراما وبعد

بما ان جريدتنا «الاتحاد»، هي جريدتنا نحن العمال العرب، تنشر آلامنا وتدافع عن مطالبنا وتسير بنا الى تحقيق امالنا فرجائي ان تنشروا كلمتي هذه، ففيها تذكرة وفيها عبرة:

ركب احدنا سيارة باص، وكان يرتدي لباس العمل - الاوفرهول - فجلس بجانب احد الشباب «المحترمين» فما كان من ذلك الشاب الا ان نهض عن كرسيه مزمجرا ناقما على العامل وقائلا:«اشكالكم لازم يركبوا الدجنصات موش الباصات حتى توسخوا الناس بوسخكم وقرفكم!!».

احتد صديقنا وسرت فيه روح العامل الابية، فأراد ان يثأر لشرفه من هذا الشاب الضال، ولكن.. صرخ «به صوت العمل» ان ابتعد عن الشر وغنّي له.

وليست هذه هي الحادثة الاولى والاخيرة من نوعها:

حدث في حفلة «جمعية الشبان المسلمين» بيافا التي اقامتها في سينما الحمراء، ان كنت جالسا واخواني نراقب قراءة النمر، فاتى رهط من الشباب وجلس امامنا وكانت الزيوت تلمع على شعورهم، والروائح العطرية ضمخت انوفنا بعبيرها وكانوا لا يتكلمون الا اللغة الانجليزية ضاربين بلغة ابائهم واجدادهم عرض الحائط.

اخذ احدهم يقوم ويقعد ويتكلم بصوت مرتفع، حتى صرنا لا نسمع النمر التي يفوه بها المذيع، فطلبت منه الاذن بالسكوت والاحتفاظ بالنظام، فأبى واستكبر وقال: انا حر التصرف اتكلم واضحك حسب ما اشاء واهوى. قلت: ولكنك تحول بيني وبين سماع النمر؟

فقال له احد الشباب من اخوانه: دعه يظهر انه عامل، وقال بالانجليزية فرد:«وهيه قعدتنا ما اجتش الا عندهم».

ولزمنا الصمت..

متى يعرف هؤلاء المساكين ان العمال عماد الامة وهم شرف الوطن.

ان رؤساء الحكومات الحديثة من طبقة العمال الان.

هل غرب عن بالهم ان انتصار العالم في هذه الحرب كان على ايدي العمال الاشراف؟..

نتمنى لهؤلاء الشباب ان يعودوا الى جادة الصواب.

العامل خليل ابراهيم الناطور

عضو لجنة معسكر المعرض

يافا

(«الاتحاد» ٣٠ ايلول ١٩٤٥)

شركة الالبان العربية في حيفا تنال اعجاب المتعاملين معها لدقتها وتنظيمها

● حيفا - كنت في زيارة المزرعة الحديثة التي انشأتها شركة الالبان العربية في حيفا وهي تقوم على قطعة ارض رحبة قرب عتليت، فوجدت ما ادهشني من استخدام الوسائل الحديثة الصحية في تربية المواشي والطيور الداجنة، وفي استحضار الالبان النقية وتوزيع الخضروات والفواكه واللحوم والبيض.

وللشركة مكتب في حيفا، شارع الخوري، يقوم على توزيع الحليب لزبائنه البالغ عددهم ٥٠٠ عائلة صباح مساء في اوقات معينة حسب طلب المشتري، ويقوم المكتب ايضا بتوزيع الخضروات والفواكه والبيض واللحوم على زبائنه الكثيرين.

ووجدت ان اسعار الحليب هي اقل من اسعاره عند الشركات الاخرى وهذا ما يزيد في عدد الزبائن ورضاهم عن الشركة.

اننا نهنئ الشركة الفنية على النجاح الذي توصلت اليه حتى الان ونرى فيه مشجعا لفلاحنا على استخدام الوسائل الحديثة في زراعته وتربيته للمواشي، ويكفي هذه الشركة فخرا انها نالت رضاء جميع زبائنها الذين يؤلفون قسما كبيرا من افراد الشعب الحيفاوي.

(«الاتحاد» ٨ تموز ١٩٤٥)

❑ اغنية الاسبوع ❑

سلام اڤيڤ غيفن!

● اڤيڤ غيفن مغن اسرائيلي شاب استطاع ان يغزو قلوب الشباب ومن ثم وسائل الاعلام الاسرائيلية بسرعة فائقة، وهذا ليس لانه عبقري او انه يقدم اغاني وموسيقى مميزة، بل لانه قدم ما يريده الشاب الاسرائيلي الذي لا يبحث عن كلمات عميقة او موسيقى اصيلة.. فالشاب الاسرائيلي بشكل عام مقلد للغرب وخاصة امريكا، وكل الصرعات التي تأتي من هناك تجدها في الموضة عندنا اولا بأول.

عندما سمعت عن اڤيڤ غيفن لاول مرة اعجبت به وبجرأته، خاصة عندما علمت انه استنكر الحصار على المناطق المحتلة في احدى حفلاته التي اقيمت في حيفا - للشبان اليهود طبعا - ولكن عندما شاهدت له لقاء في برنامج دان شيلون اتضح لي انه مجرد مقلد سطحي لمطربي الروك في الغرب، حتى في اغانيه «السياسية» والاغاني التي تدعو الى نبذ العنف من قبل الآباء لابنائهم واغاني السلام.

ماذا فعل غيفن ليقنع الشباب بأنه نسخة قريبة من مطربي «الروك» والموسيقى الصاخبة في الغرب؟

في البداية إهتم بأن يكون شكله غريبا وخاصا، فصبغ وجهه بالابيض، وكحّل عينيه وحمّر شفتيه، وهذا الامر اعجب جمهور الشباب الرافضين للمتبع والسائد بكل اشكالهما.. بعدها اكتشف غيفن ان شهرة مطربي الغرب ليست بالشكل المميز والفوضوي فقط، فمنهم من حصل على شهرة عالمية دون ان يغير شكله بتاتا.. وبعد متابعة غيفن لهؤلاء المطربين اتضح له ان كلمات اغانيهم مميزة وتخاطب الشاب الاوروبي الذي يرفض انماط الحكم السائدة والسلطة الابوية ويهتم بقضايا السلام والبيئة، واتضح له ايضا ان بعض المطربين يتدخلون مباشرة في السياسة في كلمات يلقونها قبل العرض امام الجمهور وايضا امام الصحافة.. عندها قرر غيفن ان يكون مثل هؤلاء «شكلا ومضمونا» فقدم اغانيه التي تحدثتُ عنها، ولكن غيفن لم يهتم بعمق مضامين كلمات الاغاني الغربية بشكل عام واكتفى بالحديث عن نفس المواضيع المطروحة، ولعدم وجود شبان اسرائيليين متعمقين بهذه المواضيع - وان وجد فهم لا يحبون غيفن من الاصل ولا يعيرونه اهتمامهم - فقد لاقى غيفن اعجابا شديدا من الشبان بشكل عام واصبحت حفلاته تغص بهؤلاء الشبان، لدرجة ان دان شيلون عندما استضافه في برنامجه الاسبوعي اضطر ان ينوه بأن القاعة لم تعد تتسع للجمهور وان كثيرين منهم جلسوا على الارض.

كل هذا الذي قلته هو تصوري الشخصي لما حصل، وربما اكون مخطئا.. لكن تعالوا معي نستعرض بعض الامور التي لفتت انتباهي وجعلتني اتخيل ما حصل:

في لقاء دان شيلون مع اڤيڤ غيفن، سأل الاول عن كلمات اغنية تصف رئيس الحكومة رابين بأنه ثمل، فأجاب غيفن بأنه لم يقصد رابين بذاته وانه هو نفسه مع السلام وانه صوّت لرابين في الانتخابات الاخيرة.. هنا شعرت بأن غيفن يكذب ويتهرب.. اذ واضح جدا من كلمات الاغنية انه يقصد رابين، فلا يوجد رئيس حكومة اسرائيلي نعت بأنه ثمل دائما غير رابين، ولو فرضنا انه لا يريد ان يكون مباشرا، فكيف يدعي بأنه صوّت لرابين!! والاشاعة بانه «يثمل بصورة دائمة» اطلقها معارضوه قبل الانتخابات، وكيف يقول انه مع مسيرة السلام ويخرج لنا بهذه الاغنية التي تشكك في الحكومة التي تخوض عملية السلام.. وانا هنا لا ادافع عن الحكومة او عن رابين لكنني استعرض ما سمعته وشاهدته.

نأتي الآن إلى كلمات اغنيته «سلام» التي صدرت له مؤخرا ويقول فيها: «سلاما ايها السلام/جيد انك وصلت/لاننا ارتعبنا هنا... لكن هل تستطيع ان تنظف حائط المبكى من الدم... لا نجدك بعد في اي مكان».

من الواضح اننا لا نعرف من هذه الاغنية اذا كان غيفن مع السلام او ضده، فهو يرحب به في البداية، ويشكك فيه في الوسط، ولا يجده في النهاية.. وها نحن ننشر الاغنية كاملة باللغتين العبرية والعربية لتكون لديكم فكرة كاملة عنها:

"שלום"

שלום שלום טוב שכבר הגעת כי פחדנו פה
שלום שלום המתים היו מתים לראות אותך היום

אבל האם אתה יכול לנקות את הכותל מהדם
אבל האם אתה יכול להחזיר הביתה את כולם

שלום שלום האם נסעת בקו חמש לפה היום
שלום שלום לא מוצאים אותך יותר בשום מקום

אבל האם אתה יכול לנקות את הכותל מהדם
אבל האם אתה יכול להחזיר הביתה את כולם



● اڤيڤ غيفن ●

«سلام»

سلاماً ايها السلام، جيدٌ انك وصلت لاننا ارتعبنا هنا
سلاماً ايها السلام، الاموات كانوا سيستميتون ليروك اليوم

لكن هل تستطيع تنظيف حائط المبكى من الدم
لكن هل تستطيع ان تعيدهم الى البيوت كلهم

سلاماً ايها السلام، هل سافرتَ في باص رقم (٥) الى هنا اليوم
سلاماً ايها السلام.. لا نجدك بعدُ في اي مكان

لكن هل تستطيع تنظيف حائط المبكى من الدم
لكن هل تستطيع ان تعيدهم الى البيوت كلهم

(ابو السفير)

❑ خاص بـ «الاتحاد» من فرنسا ❑

«لبراسيون».. صحيفة فرنسية معظم قرائها من الشباب والاكاديميين

* سارج جولي، شاب فرنسي يساري رئيس تحريرها وربان كبير للسفينة! *

● صحيفة «لبراسيون» هي رمز لجيل ايار ٦٨، جيل مؤسسيها، رأت صحيفة «ليبه» النور قبل ٢١ سنة خلت في جو حماسي وفوضوي. وقد استعارت عنوانها من صحيفة كانت تطبع سرا تحت الاحتلال الالماني وصمدت لبعض الوقت بعد سنوات الحرب.

وكان مدير الصحيفة هو الفيلسوف جان بول سارتر، الذي بدأ يشيخ ولكنه بقي متّقد الحماس للدفاع عن القضايا الشعبية. وبرز في رئاسة التحرير مناضل وطالب يساري سابق مسكون بهواية الاعلام، اسمه سارج جولي. وهذا الشاب البالغ من العمر ٣١ سنة، الذي كان يعيش باستمرار وسط غليان دائم للافكار، كشف عن شخصية جذابة ومؤثرة ومتبصرة.

وكان مؤسسو «لبراسيون» يظهرون صراحة عزمهم على تحطيم الممنوعات، والعادات الصحفية. وقد اثير العديد من القضايا ضد الصحيفة بسبب لهجتها المجادلة، المستفزة، وبسبب لذوعيتها. وتعرّض باعة الصحيفة لاعتداءات في الشارع. وفجرت قنابل في مقراتها... وكانت ازمنة مثيرة، لمشروع مغيظ الى حد ما، تعكس تصدعات، وازمات، وآمال عصر بواسطة الاقلام الموهوبة في الغالب لصحفيي هذه الجريدة.

ومرّت عشر سنوات كان وجود الصحيفة خلالها هشا للغاية، بسبب نقص المال، قبل ان تقبل ادارة «ليبه» بفكرة ان الصحافة هي ايضا صناعة وتجارة. وكان عدد الذين يشترون الصحيفة لا يتجاوز الـ ٤١٠٠٠، في مطلع الثمانينات، عندما انقادت ادارتها لضرورة اللجوء الى الاشهار والارتباط بشركة قابضة تمتلك اسهمها شركات خاصة ومنذ ذلك الوقت، لم تعد طريقة تسيير «ليبه» تختلف عما هو معمول به لدى الصحف اليومية الكبرى الاخرى. باستثناء احتفاظ موظفيها بثلث الاسهم الذي يضمن لهم حقوقا قانونية على القرارات الاستراتيجية الرئيسية. وفي هذه الاثناء، نجح سارج جولي، اليساري القديم، في فرض نفسه كربّان كبير للسفينة.

● صحيفة مسايرة للعصر ●

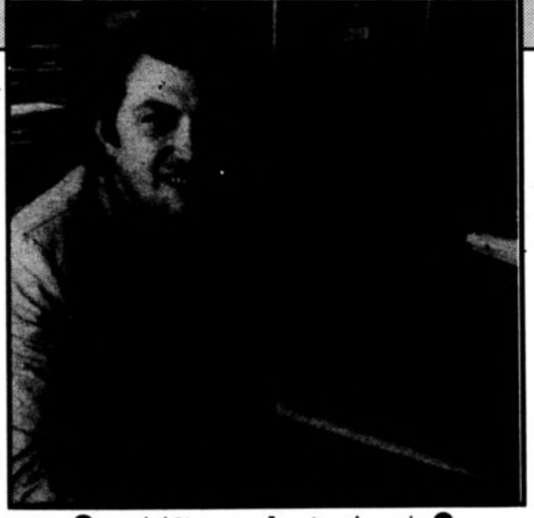
في الكتاب الذي خصصه لها، بعنوان «قصة لبراسيون الحقيقية» والصادر عن منشورات جوليار، كتب الصحفي ج.ك بريبه «ليبه صحيفة مدفوعة الى النجاح. انها صحيفة نشطة ويحسب لها حساب. تترصد دوما مختلف ظواهر المجتمع، وتشكّل صفحاتها «خليطا من الجدية، بل والرصانة، ومن الظرف، وحتى الطيش».

ان صحيفة سارج جولي تمتاز بفن اختيار العنوان الذي كثيرا ما يعتمد بنجاح على التلاعب بالكلمات، وقد انتشرت هذه الخاصيّة التي يمكن تسميتها بروح «ليبه» في الصحافة المكتوبة والسمعية - البصرية. انها، حسب احد المتعاونين معها، «الصحيفة المسايرة للعصر، التي يجب قراءتها والتي تعطي الاحساس بمعرفة الاشياء قبل الاخرين». لكن ذلك لم يحل دون ان تمر الصحيفة بأزمات داخلية متكررة. وهذه الاضطرابات المثيرة في الغالب، العاطفية دوما، تهز الصحيفة بانتظام وتجعلها تتقدم مثل مركب يتمايل ثم يستعيد توازنه».

وخلال سنتي ٩٣ - ١٩٩٤ وبعد عشرين عاما من تأسيسها، اصبحت مبيعات «لبراسيون» تبلغ ١٦٥,٠٠٠ نسخة ويقدّر عدد قرائها بأكثر من مليون. وحسب ما كشفت عنه دراسة تتعلق بهم فان قراء الصحيفة من الذين تقل اعمارهم عن ٣٥ سنة، ومن الذين تابعوا دراساتهم العليا بنسبة ٦٢٪، والذين يقطنون، في باريس وضواحيها وفي المدن التي يفوق عدد سكانها ١٠٠,٠٠٠ نسمة، بنسبة ٨٦٪.

وجاء التوقيت الذي اختاره سارج جولي لادخال تحوّل جديد على الصحيفة. اذ في خريف ١٩٩٤ صدرت «ليبه» الثالثة، او بالاحرى النموذج الثالث للصحيفة، بحجم اكبر بقليل مما كانت عليه. وارتفع بالخصوص عدد صفحاتها الى ستين صفحة مع استعمال الالوان. وكما يقول مديرها فان الصحيفة الجديدة تبدو «اكثر حيوية وقربا من الجمهور، واكثر نفعية في كل مجالات الاحداث والحياة اليومية».

ولئن كان ينوي على الدوام الكشف عن «الجانب الخفي للاشياء»، فان مدير الصحيفة يريد ايضا توسيع مجال عملها، وان يجعل منها «موسوعة الحياة اليومية». وعلى غرار كبريات الصحف الامريكية طورت «ليبه» بشكل مشهود من صفحاتها المخصصة للانباء العملية: ثماني صفحات مخصصة للحياة في المنطقة الباريسية حيث توزّع الصحيفة ٦٠٪ من مبيعاتها. وبعد ثمانية اسابيع من طرحها في السوق بهذا النموذج الجديد، شهدت «لبراسيون الكبرى» كما يسمّيها مديرها استقرارا في مبيعاتها في مستوى اكثر من ١٥٪ من مستوى مبيعاتها في مطلع السنة. وذلك في ظرف اقتصادي غير ملائم للصحافة الفرنسية.



● سارج جولي، رئيس تحرير صحيفة لبراسيون ●

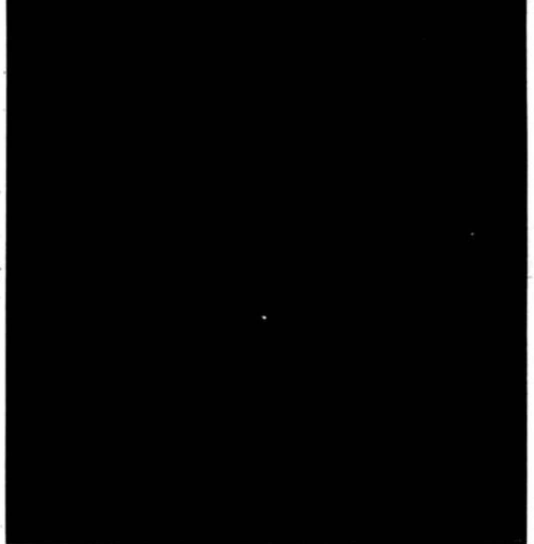
على الشاشة الصغيرة

الخميس ٩٥/٨/١٠

التلفزيون الاسرائيلي -

القناة الأولى:

٦.٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦.٣١ - الاخبار بالعربية.
٦.٤٥ - تمارين رياضية.
٧.٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨.٠٠ - برنامج المنوعات.
٩.٠٠ - الكلبري بين.
١٠.٠٠ - الاميرة الفلكية.
١٠.٣٠ - امنيات قلب. الحلقة (١٨).
١١.٠٠ - المفرح - استوديو صيفي للشباب.
١١.١٠ - سنوات السحر. الحلقة (٢٩).
١١.٥٠ - في اثر النجوم. الحلقة (٢٥).
١٢.٣٠ - امي، وكيل سري خاص - «لعبة منزلية».
١٣.٠٠ - برنامج المنوعات (اعادة).
١٤.٠٠ - اوتوتو - من حكايات الملك بيبر.
١٥.٠٠ - الاميرة الفلكية. الحلقة (٢٦).
١٦.٠٠ - ثانوية القلوب المكسورة. الحلقة (٢٥).
١٧.٠٠ - مساء جديد مع دان مرجليت.
١٧.٤٠ - الملوفيون والرضيع الكبير. الحلقة العاشرة.
١٨.١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - لقاء - حول شؤون الساعة.
١٩.٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - برنامج الكاميرا الخفية «سقطات».
٢٠.٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٢١.٠٠ - برنامج السحر.
٢١.٣٠ - ملف ثقافي.
٢٢.١٥ - مسألة شخصية.
٢٢.٤٠ - انكشاف للشمال - «علاقة قربى».
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد - اخبار وتقارير.
٢٤.٠٠ - نهاية الارسال.



● فيلم اجنبي «ولدت في الامس فقط» القناة الثانية ٢١.٢٠ ●

القناة الثانية:

٩.٤٥ - برامج اليوم في القناة الثانية.
٩.٥٥ - اليوم قصيدة.
١٠.٠٠ - يوسف القصاص. الحلقة (٢٤). اعادة.
١٠.٣٠ - اجنحة الرعد. الحلقة (٥٨).
١١.٠٠ - عصر ديزني (اعادة). الحلقة (٤٤).
١٢.٠٠ - حياة جديدة. الحلقة لخامسة «مدرسة خاصة».
١٣.٠٠ - وقفة ترفيهية (اعادة).
١٣.٠٥ - غابيلان. الحلقة لسادسة.
١٤.٠٠ - تحت السماء الافريقية. الحلقة السادسة.
١٤.٣٠ - تيك تاك - لعبة تلفزيونية.
١٥.٠٠ - رويكوب. الحلقة (١٢) «جريمة داخلية».
١٦.٠٠ - الجميلون والشجعان. الحلقة (٣٤٨).
١٧.٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧.٣٠ - وقفة ترفيهية.
١٨.٠٠ - مجلة الازياء «شيك». الحلقة (١٦).
١٨.٣٠ - رمم بيتك. الحلقة (٦٥) «الطاهي ومساعده».
١٩.٠٠ - رحلة عالمية - للسفر والرحلات. الحلقة (٣٨) - امستردام.
١٩.٢٧ - حظ اكثر منه ذكاء - مسابقة.
٢٠.٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠.٣٠ - ناس مضحكون جدا. الحلقة (٣٢).
٢٠.٤٥ - بالتقريب. مسلسل غرامي.
٢١.٢٠ - فيلم اجنبي «ولدت في الامس فقط»
٢٣.٢٠ - «عائلة هارتيل». الحلقة الثانية.
٢٤.٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤.٠٥ - بطاقة للقناة الثانية.
٢٤.٣٥ - حب اخر. الحلقة (١٤) «حياة او موت».
١.٣٠ - بيت مشترك. الحلقة لخامسة «لعبة الانتظار».
١.٥٥ - طعام حقيقي في الصين. الحلقة الخامسة.
٢.٢٠ - سلاح سري. مسلسل وثائقي. الحلقة الخامسة.
٢.٤٥ - اليوم قصيدة.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية اليوم الخميس ٨/١٠، ان يكون الجو صافيا وترتفع درجات الحرارة، وتواصل رتفاعها ايام الجمعة والسبت والاحد ويكون الجو في نهاية الاسبوع حارا وجافا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٣١°
● تل ابيب وضواحيها - ٣١°
● حيفا وضواحيها - ٣١° ● ايلات - ٤١° ● جبال الجليل - ٢٩° ● الاغوار الشمالية - ٣٥° ● جبال المركز والجنوب - ٣٣° ● السهل الداخلي - ٣٤° ● السهل الساحلي - ٣٢° ● النقب الشمالي - ٣٨° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٧° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٩°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية شمالية معتدلة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و(٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.

وتكون مياه بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة ويكون البحر هادئاً.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٥/٨/٩)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣.٠٢٠٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٨٣١١ ش.ج
● مارك الماني	٢.١٤٤١ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٦٢٠١ ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٥٨٦٧ ش.ج
● دينار اردني	٤.٣٤٨٨ ش.ج
*● للمسافرين -	٣.١٨٩١ ش.ج
●«اسود» -	٣.٠٣ - ٣.٠٥ ش.ج

الكلمة الضائعة

لغز رقم (٧٦)

ع	ل	ة	م	ص	ا	ع	ة	ف	ر	ج	ع
ع	ا	ا	ع	ن	ق	ا	ه	ع	ق	ا	ب
ع	م	م	ز	د	د	ع	ط	ا	ر	ق	س
ن	م	ل	ل	ر	س	ر	ع	ة	ع	ك	س
ص	س	س	ا	ج	ع	س	ي	ا	ر	ة	س
ر	ا	ل	م	ت	د	ن	ا	د	ي	م	ب
ي	ف	س	و	ز	ر	ي	س	ر	ا	ه	ا
ة	ة	ب	ا	ج	ر	م	د	ر	ك	س	ح
ع	ع	ي	ل	ا	ق	ا	ث	ي	م	ف	ة
ر	م	ل	ع	ج	س	ة	ر	د	ا	غ	م
ب	ق	س	و	م	ط	ر	ة	س	ه	م	ة
ة	م	غ	ا	د	ل	ة	م	ق	د	ا	ر

اشطب الكلمات التالية في اللغز بشكل افقي او عمودي او مائل، لكي تبقى لديك خمسة احرف تشكل معا اسم حيوان جميل:
سيارة - سرعة - سكر - سباحة - سراء - سقراط - سهم - سجع - سومطرة - سلسبيل - عملات - عكس - عدد - عرزال - عامل جديد - عقاب - عنقاء - عجرفة - عربة - عاصمة - عنصرية - عمق - ميثاق - مرج - مسافة - موال - مقدار - معادلة - ميدان - مغادرة.

حل لغز (٧٥)

افقيا:
١) الموناليزا.
٢) لحن - وثب - حج.
٣) شر - مرة - اعم.
٤) ناديا - دريد.
٥) لو - مجد.
٦) رف - هم - وابل.
٧) برى - لن - قن.
٨) يشن - يماري.
٩) جانا الهوى.
١٠) تل - سليم - طه.

عموديا:
١) الشنفرى - جت.
٢) ارحل - فريال.
٣) من - دل - نشب.
٤) هوية - ناس.
٥) نورا - مل - ال.
٦) اثم - نيلي:
٧) لب - دجل - مهر.
٨) اردب - او.
٩) يعجز - اماط.
١٠) احمد شوقي.



حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
المشكلات التي أثيرت مؤخراً ستكون حلولها ميسّرة آخر الاسبوع.

الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
لا تستمع الى زميلك لانه يريد ان يبعدك عن مشاعر حبه.

الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
خلافات من حولك، انصحك بأن لا تتزحزح عن موقفك.

السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
لا تستبق الحوادث فأنت سعيد برؤية حبيبك يومياً.

الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
اصبح الكثيرون يوافقون معك في الرأي ومركزك سيصبح قوياً.

العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢):
انصحك بالحد من التفكير في المشكلات المتوقعة قبل حدوثها.

الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
جميع الامور المالية التي كانت متعثرة اصبحت الآن ملك يدك.

العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
يتعبك كثيرا اختلاف الناس معك، ينقصك تحليل الامور.

القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
يخدمك الحظ في هذه الايام وتحقق امورا لم تطلبها من قبل.

الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
عندما يقترب اليك الاهل والاصدقاء تنجح اكثر في العمل.

الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
استفادة مؤكدة من النواحي العاطفية والحب على خطوط اخرى.

الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
مشاكلك مع الشريك انت سببها، وزوالها يتطلب تغييرا جذريا.

توزيع جوائز اللوطو

● لم يفز احد بالجائزة الاولى للوطو في السحب الاخير الذي جرى مساء الثلاثاء، وعليه تكون قيمة الجائزة في الاسبوع القادم ٦ ملايين شيكل.
وبالجائزة الثانية (٥ ارقام + الرقم الاضافي) يحصل كل فائز على مبلغ ٥٩٦٢٥ شيكلا.
وبالجائزة الثالثة (٥ ارقام) يحصل كل فائز على مبلغ ٢١١٤ شيكلا.
وبالجائزة الرابعة (٤ ارقام) يحصل كل فائز على مبلغ ٦٨ شيكلا.
وبالجائزة الخامسة (٣ ارقام) يحصل كل فائز على مبلغ ١٣.٦٠ شيكل.
وبالجائزة السادسة (رقمان + الرقم الاضافي) يحصل كل فائز على مبلغ ٦.٣٠ شيكل.

حدث في مثل هذا اليوم

(١٠) آب

١٩٤٥ - الولايات المتحدة تحظر نشاط الحزب الشيوعي الامريكي.
١٩٦٤ - احمد الشقيري يعلن من القدس عن تشكيل اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وانشاء جيش التحرير الفلسطيني.
١٩٨٩ - الجنرال كولن باول اول ضابط امريكي اسود يصبح رئيسا لاركان الجيوش الامريكية.
١٩٩٠ - القمة العربية المنعقدة في القاهرة تتبنى طلب الرياض ارسال قوات عربية الى السعودية بعد الغزو العراقي للكويت.

يا عمال العالم اتحدوا!



الخميس ١٠ آب ١٩٩٥ الصفحة ١٦

الجبهة تدعو الى التصدي لسماسرة الأرض!

«اولئك عملاء لأصحاب سياسة التهويد، ينبغي نبذهم وافشالهم»

■ المطالبة بلجنة تحقيق نزيهة حول جرائم حرب ١٩٥٦ ■ استنكار قرار جامعة حيفا ضد الطلاب العرب الثلاثة والعمل على الغائه ■ تحية لكتلة الجبهة البرلمانية ولعاملات مصنع «ماكبيل» في كفرمندا ■



●جانب من تظاهرة ضد ضريبة «الارنونا» في الناصرة●
(تصوير: سماهر حافي – خاص بـ «الاتحاد»)

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – دعت السكرتارية القطرية للجبهة الدمقراطية للسلام الى التصدي لمشاريع تهويد الجليل والسماسرة العرب الذين يتواطأون معها مقابل ربح المال الخسيس. واكدت ان هؤلاء السماسرة عملاء لاصحاب سياسة التهويد ينبغي نبذهم وافشالهم.

ودعت السكرتارية فروع الجبهة الى استقصاء الحقائق حول هذه المؤامرة الخطرة وتنبيه الناس واثارة يقظتهم والبحث عن مختلف الحلول والوسائل لمنع التفريط بالأرض او اخضاعها بأي شكل لمشاريع التهويد.

وكانت السكرتارية قد عقدت اجتماعا خاصا لبحث مختلف القضايا التنظيمية وتلخيص اجتماع مجلس الجبهة وتنظيم تنفيذ قراراته. وترأس الاجتماع سكرتير عام الجبهة، محمد بركة، وقدم البيانات فيه كل من رئيس الجبهة، النائب هاشم محاميد، ورئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، ومسؤول الدائرة الطلابية، عصام مخول. ولخص البحث كل من محاميد وبركة.

واتخذ الحاضرون عددا من القرارات السياسية والتنظيمية. ومن ابرز القرارات:

● المطالبة بلجنة تحقيق نزيهة حول جرائم حرب ١٩٥٦، ابادة الأسرى وغيرها من المذابح، ومعاقبة المسؤولين عنها.. خصوصا اولئك الذين يتباهون بها اليوم مثل زعيم «تسومت» رفائيل ايتان.

● استنكار قرار لجنة الطاعة في جامعة حيفا بابعاد الطالب ابراهيم وهبة وتوبيخ الطالبين علاء حليحل ولينا ميعاري واعتباره قرارا سياسيا لم يكن توقيته ومضمونه صدفة. وقررت السكرتارية العمل على ألغاء هذا القرار بمختلف وسائل الاستئناف والاحتجاج.

● تحية كتلة الجبهة البرلمانية على عملها وانجازاتها في الدورة الصيفية ودعوة الفروع الى الاستفادة من سجل الانجازات هذا لاطلاع اوسع فئات الجمهور عليه وتنظيم لقاءات مع النواب الجبهويين خلال العطلة. واعربت الجبهة عن استنكارها للحملة اليمينية على حق النواب العرب في الكنيست في المساهمة في اتخاذ قرارات مصيرية وحاسمة مثل قانون الجولان وغيره. واكدت ان الوجود الشرعي للنواب العرب في الكنيست حق وليس منة من احد، مثلما هو الوجود العربي في هذا الوطن. ودعت قوى السلام والدمقراطية الى صد هذه التوجهات العنصرية.

● اعلان التضامن مع عاملات مصنع «ماكبيل» في كفرمندا في نضالهن من اجل شروط عمل انسانية والاعتراف بلجنة العاملات واعادة العاملتين، عضوي اللجنة، منال نصار وفتحية حجيرات.

● دعوة الجمهور الواسع الى المشاركة في البرنامج الكفاحي للمطالبة بالغاء ضريبة الأملاك.

بن يائير يدعم رأي مساعده:

لا مكان لمحاكمة نتنياهو

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال المستشار القضائي للحكومة، ميخائيل بن يائير، امس الاربعاء، انه «لا يمكن تقديم زعيم الليكود، النائب بنيامين نتنياهو، الى المحاكمة بتهمة الكشف عن وثيقة تسفي شطاوبر، عضو الوفد الاسرائيلي للمفاوضات مع سوريا».

جاءت اقوال المستشار القضائي للحكومة في رسالة جوابية على طلب رئيس اللجنة البرلمانية، حجاي مروم، رفع الحصانة البرلمانية عن نتنياهو لكشفه وثيقة سرية تتعلق بالمفاوضات الاسرائيلية – السورية من على منبر الكنيست.

وقال بن يائير ان ما قام به نتنياهو في اطار عمله البرلماني ومن على منبر الكنيست.

واعتمد المستشار القضائي للحكومة في رأيه آنف الذكر على قرار المحكمة العليا بشأن حصانة اعضاء الكنيست وبشكل خاص القرار المتعلق في حينه بحصانة عضو الكنيست رفائيل بنحاسي (من حركة شاس).

واكد بن يائير على انه مقتنع كلية برأي مساعده، الذي يكرره هو في موقفه هذا.

ويذكر ان المستشار القضائي للكنيست، تسفي عينبار، كان قد اوصى امام رئيس اللجنة البرلمانية بامكانية تقديم نتنياهو الى المحاكمة حول الموضوع آنف الذكر، الا ان القرار النهائي حول الامر يعود الى المستشار القضائي للحكومة.

حركة «سلام الآن» لن تتظاهر ضد المستوطنين

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكد تسالي ريشف، احد قادة حركة «سلام الان»، في حديث اذاعي له امس، الاربعاء، ان الحركة لا ترى ضرورة للخروج الى الشوارع في مظاهرات كبيرة لمواجهة اخطار اليمين وانفلات حركة «زو ارتسينو». فان تصرف هؤلاء يكفي لاثارة النقمة على افعالهم غير المشروعة.

وقال ريشف انه تلقى المئات من المكالمات التلفونية، التي اعرب المبادرون اليها عن اشمئزازهم من هذه التصرفات.

من جهة اخرى ذكرت الانباء ان رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، رفض اقتراح نيسيم زفيلي لتنظيم مهرجان سياسي لدعم سياسة الحكومة. واعرب رابين عن اصراره على محاورة قادة المستوطنين.

لجنة تعيين القضاة ترفض اعتراض الصحفي يتسحاق

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – رفضت لجنة تعيين القضاة مساء امس، الاربعاء، اعتراض الصحفي، يوئاف يتسحاق، ضد قرار تعيين القاضية اليشيفع براك، قاضية في محكمة العمل القطرية. وقالت اللجنة ان سبب رفضها للاعتراض هو افتقاره الى الاسباب القضائية. ولان تغيب قضاة المحكمة العليا الثلاثة عن الجلسة كان بسبب وجود تناقض المصالح، اذ ان القاضية براك هي زوجة اهرون براك، الذي كان نائبا لرئيس المحكمة العليا.

توصية لاعادة محاكمة المتهمين بقتل الفتى داني كاتس

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – ازدادت احتمالات اعادة محاكمة المتهمين الخمسة بقتل الفتى داني كاتس قبل ١٣ عاما.

وكانت مساعدة المستشار القضائي للحكومة، يهوديت كارب، قدمت، امس الاربعاء، لوزير القضاء، دافيد ليبائي، تقرير حل وسط، اوصت فيه بمواصلة البحث في قضية المتهمين بقتل الطفل داني كاتس.

وقالت كارب في توصيتها انه لا يمكن نفي امكانية وجود ضرورة لاعادة محاكمة المتهمين.

وقال مصدر خبير في الشؤون القضائية انه تبين من التقرير ان هناك ما يتوجب فحصه قبل البت نهائيا في الموضوع.

الجدير ذكره ان الذين ادينوا بقتل كاتس يطالبون منذ فترة طويلة باعادة محاكمتهم. ويدعون ان الاعترافات اخذت منهم بالقوة.

ظلامية القرون الوسطى

راب يلغي عقد زواج لأن الشاهد عضو كيبوتس

* قرار رابي زخرون يعقوب والخضيرة يثير النقمة على الصعيدين الشعبي والرسمي *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اثار الكشف عن رفض راب زخرون يعقوب تسجيل زواج مواطنة يهودية لكون احد الشهود عضو كيبوتس، ومطالبته لها بتكرار المراسيم لكي تتناسق والشريعة، اثار هذا الكشف، امس الاربعاء، ردود فعل غاضبة في اوساط المواطنين على الصعيدين الشعبي والرسمي. واعتبره النائب حجاي مروم، تصرفا يلائم ظلامية العصور الوسطى وظاهرة مرعبة لا يمكن السكوت عليها. ودعا مروم الى فصل كل راب يقدم على مثل هذا الموقف وكل من لا يقبل باعضاء الكيبوتسات كمواطنين متساوي الحقوق والواجبات.

وطالب مروم الحاخامين الأكبرين بإصدار التعليمات الداعية الى عدم التمييز ضد اعضاء الكيبوتسات.

كذلك رفض وزير الأديان، شمعون شطريت، موقف رابي زخرون يعقوب والخضيرة. وقال يجب الحكم على الشخص حسب سلوكه وليس وفق الشريحة الاجتماعية التي ينتمي اليها.

وكانت الشابة سيغال قد احتفلت بزفافها بحضور ٦٠٠ مدعو وبمراسيم دينية كاملة، ولكنها بعد ايام عندما ذهبت لتسلم العقد صدمت من موقف الحاخام.

وتوجهت سيغال الى راب منطقة الخضيرة الذي عاد واكد على موقف زميله في زخرون يعقوب، وطلب منها ان تأتي مع «صديق حياتها» الى مكاتب الحاخامين ولتعيد من جديد المراسيم الدينية للزفاف، وان تغير الشاهد من «الكيبوتس».

الا ان سيغال رفضت العرض بتاتا، واستطاعت بعد ايام الحصول على العقد «بطريقة معينة» رفضت الافصاح عنها.